

الكواكب

العدد ٨٢٨ - ١٣ يونيو ١٩٦٧ - ٥٠ مائرا



من الخليج الثماني
إلى المحيط الهادئ

سبيل
عبد الناصر

ولسوف نبعث فلسطين الحياة والابتسام

للشاعر: مصطفى بهجت بدوي



ولسوف نبعث في فلسطين الحياة والابتسام
فتشوب عن احزانها والهياميات من الدموع
ويلوح رونقها الوفي مع انتصارات البنين
« اللاجئين السابقين »

سترى فلسطين الحياة غدا كايّام ما تكون
سنعيد ما نسي الربيع الى الربيع
والناتحات من الاغاريذ العذاب الى الجموع
والدهر يصلي وده الحاني فلسطين الغد
لا يعتدي ابدا عليها معتد
ولسوف نزرع - نحن - « بياراتها »

نحن العرب
البريق لثنا غدا .. ولنا عناليد العنب
ولنا بشاشتها وكل ثمارها ونباتها
كل الجنى المتعدد

المعرج المتجدد
سنقيم في ابياتها ابياتنا
ولسوف نصنع نحن مصنوعاتنا لحياتنا
وملاحة عربية لا تعتدي .

ستردد الدنيا : فلسطين اسمي تبنيها اليك
انت الكريمة فاغفري الماضي وقسوتنا عليك
ولسوف تغفر يوم تنصفها العدالة
او يوم ينصفها القتال ... وسيلة تحيي العدالة
ولسوف ينصفها القتال او العدالة لا محالة
فتعود خالصة الى ابنائها المستبسلين
عريضة غراء مشرقية الجبين



بقلم: كامل زهيري

يا بلادي

يا أعلى ما فى دمي

بلادى يا مصنعا بتيناها بعد مصنع .
يا مدارس العيال نزيدها مدرسة بعد
مدرسة . يا جرعة اللبن فى فم الرضيع .
ارادوا بك السوء والقدر بالقنابل . بل
ارادوا ان يرفعوا علم القهر فوق هامات
رجالك . ارادوا لك انكسارا وهزيمة .
ارادوا ان يحفروا بالقنابل خنادق الياس
فى الصدور . لكنهم اهدروا الدم ، ولم
يعرفوا ان فى دم الشهيد مسفوحا ،
ودم الحى دافقا ، سر بلادى طسوال
السنين . دم الملايين فى الطمى والنيل
والصحراء يقول : ان خسرنا امسنا
فلن يضيع اليوم او غدا .

فدافعنا عن عبد الناصر اليوم .
والتفاننا من حوله دفاع عن القد .
دفاع عنك يا بلادى . يا سمائى وارضى
وطينى وكيانى واغلى ما فى دمي ..

فاصب فاصب شرس . يا خضرة تكسو
بها قفر الصحارى . بلادى يا مصامل
الدواء . يا زفير العمال فوق الصهاريج
والافران . بلادى يا سطو الطيور على
الحبوب فى الاجران . بلادى يا جرى
الصغار على زهور الحدائق العامة . يا
غيظ الحيوانات من مشاكسة الصبية
فى زحمة الاعياد . بلادى يا جلسة على
الارض . يا زغرودة . يا ولولة التكالى .
يا فكاهة الشعب . يا فسحة الناس
على الكبارى . يا رجل الصيادين الضخمة
فى البحيرات . يا داب الارامل على ماكينات
الخيطة . يا حقبة التلميذة الصغيرة
تحسوها بحفنة من حروف الطباعة
وحفنة من الامل العريض . يا عربات
الخضار تسير فى بطء تحت ضوء الفجر
صوب المنازل . بلادى يا نضرة
الجرير . يا نظافة الفجر على النهر
يا بلادى يا سر النبض فى دم الاحياء ..
يا آخر صورة جالت فى ذهن الشهيد
قبل مصرعه . يا بلادى .

يا بلادى . يا سر النبض فى دمي .
يا ترابا اقبله . اعطيه وجهى . يا طينا
غرسنت فيه آمال الصبا . يا ارضا
تحتوى عظمى واقدام ورفات احبابى .
يا سماء طوحت فيها سناجات الطفولة
والصبا . كطائرات كل طفل من ورق .
يا سماء لا تهتر روحى الا بمسساتها
الصافي . ونسيمها الالىف . بلادى يا
بلاد الرذاذ لا المطر . يا رذاذا يسقط
على وجه الطفولة التى لم تعرف بعد
قذارة التعاسة والياس والحزن المقيم
.. يا بلادى . يا سمائى وارضى وطنى
وكيانى واعز ما فى دمي . يا رحيق
الروح . يا مستقبل اخوتى . يا خندق
ابى فى ثورة ١٩ . يا مظاهرات المعمرين
ولابسى الجلابيب الزاحفين من الازهر
ضد الانجليز . يا بلادى . يا ملايين
الحوارى والمآذن . يا حواري التراب
المرشوش بالماء فى القبط الشديد . بلادى
يا جرعة الماء فى لفح الصحارى . يا ضربة
الفلاح فى الارض . يا فاس الزراعة .
بلادى يا كروان من اسوان الى بحرنا
الملح . يا اشجار العسل نزرعها من عند

بقتلم : إبراهيم عامر

يا أخى وآبؤ أولادى

يا جمال

يعزى

لقد اخذ اولادى مكانهم
من حولك ، اخذوا مكانهم في
مواقع المستقبل .. اخذوا
مسئوليتهم في الشارع مع
كل جماهيرنا ..

لقد اختاروك اولادى آبا
لهم
واتا اخترتك دائما اخا
فسر يا قائد نضالنا ،
يا أخى ، يا آبو اولادى ، الى
الامام رغم كل النكسات .

ونحن معك .. مع مصر
مع الوطن .. مع آمالنا
العزيرة في الكفاية والعدل .

يا أخى .. وآبو اولادى
يا جمال ..

نحن معك .. والمشاركة
مستمرة لتصفية المشكلة
اليهودية تصفية نهائية ..
ولتصفية كل آثار العدوان

نحن معك .. يا جمال
يا أخى .. وآبو اولادى

الزعيم والقائد والاب ، والامل
الحى في ان شرف الانسان
لن ينداس في أى يوم من
الايام ، وان حياة العرب
ستظل عزيزة كريمة رغم
المؤامرات والزيغ ، وان
بلادى .. مصر العزيرة ..
وطنى .. ستظل منارة
الدنيا كما ظلت رغم كل
المعادى على طول اربعة
آلاف سنة او يزيد .

احاول ان اشرح لهم وان
افسر .

ولم اجد اولادى : واحد
يحمل اسمك .. اسمه جمال
.. والاخر يحمل امنية ..
اسمه سامى .

لقد انطلقا - بدون اذن
من ايهم - في الشارع مع
كل شعبنا ليهتفوا لك ان
تعديل عن قرارك، لتكون لهم

ان التضحيات التى بذلها شعبنا وروحه
المتوقفة خلال فترة الازمة والبطولات
المجيدة التى كتبها الضباط والجنود من
قواتنا المسلحة بدمائهم سوف تبقى شعلة
ضوء لا تنطفئ في تاريخنا والهامة عظيمها
للمستقبل وآماله الكبار
لقد كان الشعب رائعا كمادته ... اصيلا
كطبيعته .. مؤمنا صادقا مخلصا ...
وكان افراد قواتنا المسلحة نموذجا مشرفا
للانسان العربى في كل زمان ومكان
لقد دافعوا عن حبات الرمال في الصحراء
الى اخير قطرة من دمهم ... وكانوا في
الجو - وبرغم التفوق الجوى المعادى -
اساطير للبلل والفساد وللانقراض وللاندفاع
الشريف الى اداء الواجب انبل ما يكسون
ادأوه ..

جمال عبد الناصر

عندما قلت انك تريد ان
تتنحى عن رئاسة الجمهورية
التزمت بما اردته لنا، فحبنى
لك هو حب لزعامتك
وحب لقيادتك ، وحب
لنضالك ، وحب لاهدافك ،
وحب لتاريخ بلادى منذ
اربعة آلاف سنة ، وحب
لكل شجر عزيز من ارض
الوطن ، وحب لكل انسان
من الشعب الذى انتمى اليه
حتى الموت .

والتراما بقيادتك
وزعامتك النضالية واهدافك
كبحت شجوني وآلامى ،
وانطلقت اطبق شمعارك
العظيم : « هذه ساعة العمل
.. وليست ساعة الحزن
.. هذه ساعة الصبر والحكمة
والشجاعة الادبية والعمل
الدائب . »

والتراما بقيادتك وزعامتك
النضالية واهدافك كتمت
صرخات قلبى وعقلى وروحي،
وذهبت الى بيتى واولادى

ابنى الذى كان طفلا ايام العدوان الثلاثى عام ٥٦ يهرع الى حضن امه يخبى من صفارات الانذار وازيز الطائرات وقصف المدافع لم يعد طفلا الان...
 شب مع جيل الثورة عبر احد عشر عاما .
 شهد مؤامرة العدوان البريطانى الفرنسى الاسرائيلى سنة ٥٦ ، ثم ها هو ذا يتابع مؤامرة العدوان الامريكى البريطانى الاسرائيلى سنة ٦٧ .
 ان هذا الذى كان يهرع الى الاحضان فى الماضى لحظة الغارات لم يعد كذلك

لقد هرع فور سماع خطاب الرئيس جمال عبد الناصر مساء الجمعة العززين وانطلق فى الطرقات و صفارات الانذار تدوى من حوله وقذائف المدافع والصواريخ تنفجر من فوقه يهتف ويجبرى وكأنه يريد أن يدرك عبد الناصر فى قصر القبة ليحول بينه وبين أن ينفذ قراره فى التنحى عن رئاسة الجمهورية .

كان غير مصدق ما سمعته اذناه ويريد أن يدفع هذه الكارثة قبل أن تصبح أمرا واقعا .
 هذا هو جيل الثورة وجيل عبد الناصر بل انه اجماع شعب مصر والامة العربية كلها كما لم يحدث فى التاريخ ، والذى لم يملك عبد الناصر - آخر الامر - الا أن يلبيه ويستجيب طوبا كل نوازع النفس وهمومها شجاعا فى قمة الشجاعة التى يتربع عليها دائما .

ومن هنا نبدا من جديد، وعلى أسس أكثر صلابة وادراكا ويقظة لدرس النكسة الخطيرة التى عانتها امتنا فى الايام القليلة الماضية .
 لقد حرصنا على عبد الناصر قائدا وزعيما ومعلما غير أننا أكثر احتياجا اليه الآن من أى وقت مضى حفاظا على مكانتنا التى لا تقف عند حصر والتى تحققت فى ظله ، واستمرارا ونماء لها .

لقد احببنا له لادته ومواهبه وصفاته النادرة نعم ، ولكننا احببنا فيه كذلك انفسنا وراينا مجد بلادنا وعزتها ونهضتها ووحدتها وكل امانيتها تتحقق بصورة مذهلة .

واذا كانت أزمة ٥٦ قد مرت وطوعناها بارادتنا لتصبح انتصارا واى انتصار ، فان أزمة ٦٧ على شدة مرارتها لن تعطينا الايام فيها حتى نضمد جراحها النازفة ، ونجعل منها نقطة انطلاق جديدة أكثر شمولا ، بتماسكنا وشجاعتنا ووحدتنا العربية العملية ، وبنفس الزعيم والقائد عبد الناصر .

لقد خسرنا معركة ، ولكننا ننتزع من حطامها خيوط الفجر الجديد نطلعه مع النصر الاكيد .
 واذا كان عبد الناصر قد اكرم الشعب العربى بالنزول على ارادته وبقبول لقته المطلقة به ، فان على الشعب العربى ، أن يكرم نفسه فى المرحلة القادمة بأن ينزل الى العمل الجاد الدائب ويكون هو الآخر أهلا ثقة عبد الناصر .

والحق أن الاحزان لجد كثيرة ، ولكنها ليست ساعة الحزن - كما قال الرئيس - بل ساعة العمل ولنصرن الله من ينصره، ان الله لقوى عزيز



سيرة
 مصطفى
 بهجت
 بدوي

أحببنا فيه
 عزتنا

ليس طوفاناً ولكن طوفان



ويعرف انه قائد التاميم العظيم .. لقناة السويس في
١٩٥٦ ..
ويعرف انه قائد النصر في عام ١٩٥٦ .. الذي استطاع
ان يحقق هزيمة دولتين كبيرتين .. ومعهما ربيتهما
اسرائيل ..
ويعرف انه قائد التاميم الشهير .. الذي حقق سيطرة
الشعب على وسائل الانتاج ..
ويعرف انه قائد انتصار السد العالي .. بعد مناورات
امريكا والبنك الدولي ..
ويعرف انه قائد انطلاق التصنيع الهائلة في بلادنا ..

المسيرات الهائلة التي شهدتها بلادنا .. لم تكن
مجرد طوفان بشري عظيم يطالب بعودة عبد الناصر
.. ولكنها كانت مسيرات حب .. للقائد الذي رسم
كل انتصاراتها ..
والشعب يعرف من هو جمال عبد الناصر ..
يعرف ان جمال عبد الناصر هو قائد ثورته التي خلصته
من عبوديته الطويلة ... واستقلاله الطويل .. في ٢٣
يوليو ١٩٥٢ ..
ويعرف انه قائد الحلا عام ١٩٥٤ بعد ان ظل يعاني
من الاستثمار البريطاني طيلة سبعين عاماً ..

عن اليسار ن من الحسب



ويعرف انه السد العظيم الذي وقف بانتصار دائم
امام كل الاعيب الاستعمار . في كل اشكاله ومعانيه ..
ويعرف الشعب اخيرا .. ان جمال عبد الناصر .. هو
رمز انتصاراته كلها . هو الامل الذي تتعلق به كل
القلوب ..

ولذلك لم يكن غريبا ابدا .. بل كان حتميا .. ومنطقيا
ان ينطلق هذا الطوفان من الحب ، ليقف بجانب جمال
عبد الناصر .. في محنة .. مستمر بسرعة .
ان الشعوب العربية كلها قد اثبتت في لحظة سريعة ،

ويعرف انه قسائد التغيير الاجتماعي ، الذي اعطى
لشعبنا صورته الرائعة التي هو عليها الان ..

ويعرف انه معلمه .. الذي تعلم على يديه دروسا ..
لم يكن يتعلمها على يد غيره ..
ويعرف انه فيلسوفه الذي وضع له خطوط اشتراكيته
العربية ..

ويعرف انه العامل الذي سهر على اشتراكتنا من
اجل خلق مجتمع الكفاية والعدل .
ويعرف انه حارسه اليقظ الذي يحمل دائما سلاحه
ليدخل اي معركة من اجل الشعب ..





جموع هائلة .. زحفت الى مجلس الامة ، من كل مكان في جمهوريتنا .. تهتف لعبد الناصر
... وتطالبه بصودته ، انه العصب الكبير الذي يربط الشعب بقائده ..

انها - وكماداتها دائما - اكبر
من كل عدوان، واكبر من كل
محنة .

لقد اثبتت الشعوب
العربية ، مدى فهمها العميق
لدورها .. الذي يجب ان
تقوم به . ولذلك وقفت - وفي
عظمة هائلة - تحيط قائدها
البطل .. بكل الحب .
وسيفل جمال عبد الناصر
- دائما - رمزا لكل
انتصاراتنا .

وسيفل جمال عبد الناصر
.. هو قائد هذه الامة ..
الى بر الامان . وسستظل
القلوب العربية العظيمة ، بكل
ما فيها من حب هائل ..
تمنح البطل .. القوة ..
والانتصار .
والله الواحد القهار ..
يرعى هذه الامة .. ويرعى
بطلها وقائدها جمال عبد
الناصر .. لتحقيق نصري
اكيد .. ندخل له مرحلة
جديدة .. ونحن اكثر قوة
.. واكثر ايمانا

حلمي سيالم



عبد الناصر

فتاءدا
وزعيما
ومعلما

بقتلهم : صبرى أبوالمجد

قيادة الحركة التحريرية العربية ..
وقد جاءت الاحداث - كما تجرى
دائما - بحسبة لا محالهم وتخطيطهم
فاننا بالشعب العربى - حتى اولئك
الذين كانوا يختلفون مع عبد الناصر
فى الراى والذين كانوا الى عهد
قريب جدا يتاصبونه العداء ساكن
ايمانا بعبد الناصر ، وليبادته
الحكمة الفلصنة الواعية .

ولا اعتقد ابدا - واظن ان
الاستعماريين لا يفترضون على ذلك
ان تاريخ البشرية قد شهد مثلما
حدث فى مصر عقب حديث الرئيس
عبد الناصر عن النكسة التى اصبتنا
بها فى العدوان الثلاثى الجديد ،
وذلك عندما أعلن الرئيس عبد
الناصر قرار تغليه عن منصبه
كرئيس للجمهورية العربية المتحدة
وكل الذى نريد ان نقوله كمواطنين
مؤمنين بوطنهم ، بمرورهم ، بقائهم
هو : قد تكون ففدتنا بعض الاخوة
والزملاء ففنتكون ففدتنا بعض الطيارات
والدبابات ، قد تكون اصبتنا بعضا
جملت للحركة كما قال سيادة
الرئيس جمال عبد الناصر ،
الحركة العسكرية بالغة الصعوبة ،
وقد تكون وقد تكون !

ولكننا كسبتنا اشياء كثيرة ذات
اهمية بالغة فى كفافنا القومى ،
لقد كسبتنا عبد الناصر من جديد ،
وهذا الكسب وحده يزيد مشات
الرات ، عما ففدتنا .

لقد كسبتنا تضامنا ، ووحدتنا
ولو جبهتنا الداخلية على المحيط
العربى ، وهذا وحده فى راى يعادل
تماما فى اهميته وخطورته القضاء
على اسرائيل !

لقد اصبتنا بنكسة ولكن النكسة
سرعا ما تحولت الى خطوة جديدة
على طريق العمل الوطنى .. وستظل
التضحيات التى بذلتها شعبنا وروحه
المتفوعة خلال فترة الازمة والبطولات
المجيدة التى كتبها الضباط والجنود
من قوائنا المسلحة بدمائهم سوف
تبقي شملة ضوء لا تطفىء فى
تاريخنا والهاما عظيما للمستقبل
واماله الكبار ..

ولن يستطيع الصهيونيون
المجرمون - مهما تكن مساعدات
الاستعمار لهم - ان يبلوا فرشبر
واحد من ارضنا .

فبالرغم من كل المحن والالام
التي سببتنا النكسة -
بالرغم من الاجواء المظلمة الممتة
التي خيمت على سماعتنا بعض الوقت
بالرغم من كل شيء قد خسرتاه .

سنقاوم ، وسنعارب وسنتصر
والشعوب الضوية - ونحن من
الوى الشعوب - لاتضعها النكسات
وانما تقويها ، وتدفعها الى العمل
البناء .

ولتضي يا وطننا العربى متهدا .
رافنا دائما سلاحك .

ولتضي يا عبد الناصر ، زعيما
وقائدا ، ومعلما ، ورئيسا .

ان العدوان الثلاثى على مصر
يمكن ان يخلصهم من عبد الناصر ،
فاذا بالعدوان الثلاثى يدمر قوة
عبد الناصر ، ويزيد من تعلق
الشعب العربى بقيادة عبد الناصر ،
وعندما دبر الاستعمار نكسة
الانفصال بين مصر وسورية
ظن ان شخصية عبد
الناصر قد انتهت الى الابد واذا
بنكسة الانفصال تحولت الى
منطلق جديد للقومية العربية
يتأكد فيه زعامة عبد الناصر
بصورة اعمق واشمل ، والكبر ا
وكذلك كان هدفهم من العدوان
الثلاثى الجديد ، لقد ارادوا
بهذا العدوان الذى اعدوا له
الصدة الكاملة التى لا مثيل
لها لاجل التخلص من زعامة
عبد الناصر ، ولجل ابعاده عن

اننى لم افرا حيلات فاسية ،
وعنيفة من الاستعمار والصهيونية
عند اى من زعماء العالم ، مثلما
فراى عن عبد الناصر ، فوامرات
الاستعمار والصهيونية تستهدف
دائما فى المحل الاول شخصية
عبد الناصر ، والذين فرموا
مذكرات ابدن وما نشر من حرب
السويس عام ١٩٥٦ يعرفون تمام
المعرفة ، كيف كان الهجوم مركزا
بالذات على مصر من اجل التخلص
من عبد الناصر . والخطا الاكبر الذى
يرتكبه الاستعماريون والامبراليون
انهم يفرقون بين عبد الناصر ،
وبين الشعب العربى ، فببد الناصر
لم يصبح زعيما شعبيا عظيما
الا بسبب الشعب العربى له
واليمانه بقيادته ، وقد تصور
الاستعماريون والامبراليون خطا

الذين عرفوه اما عن قربواما
من بعد احبوه واحترموه

والذين لم تتج لهم فرصة
معرفة ايضا احبوه واحترموه

والذين يتفقون معه فى الراى
يجمعون دائما على الايمان به ،
والثقة به والاخلاص له ،

والذين يختلفون فى الراى
يتفقون دائما على الاعجاب به ،
والثناء عليه ، والرغبة فى اكتسابه
الى صفوفهم

ولست اعرف - على كثرة
ما فرات من كتب التاريخ -
شخصية استطاعت ان تحول
بسهولة ويسر ، الهزيمة الى
نصر ، والنكسة الى ثورة كما
استطاع عبد الناصر

ولست اعرف - على كثرة
ما درست تاريخ الشخصيات
الكيرة - زعيما شعبيا التصق به
شعبه فى النصر وفى الهزيمة
أعلى الايام ، واشدها مرارة كما
التصق الشعب العربى بفائده ،
ومعلمه ، وزعيمه ورئيسه جمال
عبد الناصر

ولم يعرف تاريخ الشعب
العربى - وهو ارق الشعوب
العالم - ابنا بارا به حلقا عليه
مؤمنا باصالته وانما به متفانين
احله كما هو عبد الناصر مؤمنا
باصالته ، متفانيا فى سبيل
خدمته ، مثل عبد الناصر .

ولن اغالى اذا قلت ان ملايين
عديلة من شعوب المسالم لم
تف العروبة بوجهها المشرق
وصورتها الطيعة الاخلاء ، الامن
خلال عبد الناصر .

ولست اغالى ايضا اذا ما قلت

يا جمال ..

من اجل العروبة لا بد ان تبقى يا جمال من اجل كرامتنا يا جمال
لا بد ان تبقى من اجل جماهير شعبنا العربى لا بد ان تبقى من
اجل الفلاح من اجل العامل من اجل الجندى من اجل المتقن .
من اجل الشيوخ . من اجل الاطفال . من اجل الكبار لا بد ان
تبقى يا ناصر

لقد علمتنا يا جمال ان نكون صرحاء علمتنا ان نؤمن بمرورنا
وقوميتنا وبلادنا انت قائمنا ، ونحن الجنود .. ونحن نؤمن
بقيايتك ، نحن ورائك ، وانت امامنا .. انت مستقلمنا
لقد علمتنا الوفاء والاخلاص ومن اجل الوفاء لا بد ان تبقى
من اجل الاخلاص لا بد ان تبقى لا بد ان تبقى يا جمال
لا بد ان تبقى لتبقى امتنا العربية انت انت يا جمال
انت انت يا ناصر .. ولا بد ان تبقى

أحمد أبو كف

عبد الناصر

أفتوى

خلال سنوات الثورة المتوالية كان أقوى سلاح لنا في المعركة هو : جمال عبد الناصر .

وخلال سنوات الثورة المتوالية كان أعز هدف لأعدائنا هو إسقاط جمال عبد الناصر .

ذلك لأن جمال عبد الناصر ليس حاكما محترفا للبلديا ، ولكنه كان دائما زعيما ونوربا في كل مواقفه وكل تصرفاته

وعبد الناصر هو الذي واجه بعنف وصراحة كل المبادئ القديمة التي زعمها الاستعمار في بلادنا ونفوسنا ؟

فلقد كانوا يقولون لنا أن الغرب لا يمكن لأحد أن يواجهه أو يمارضه ... فالذين يمارضون الغرب يلقون مصيرا سيئا ... أنهم يجمعون لأن الغرب « وعلى رأسه أمريكا » هو الذي يملك القوة الاقتصادية في هذا العالم ... وهم يتعرضون بعد ذلك لضغط سياسي وثقافي ثم يتعرضون للضغط العسكري الذي يدمرهم ويغني عنهم

ولكن عبد الناصر تحدى هذا كله وأصر على أن للشعوب أن تنال حريتها واستقلالها وتبلى لنفسها اقتصادا نقابة وشخصية قومية ..

ولذلك تساقط القطاب السياسية الغربية الكبار واحدا وراء الآخر على صخرة واحدة في الوطن العربي هي : إرادة الشعب العربي ممثلة في شخص عبد الناصر وقيادته .

لقد مات دالاس وفي نفسه « غصة » لأنه لم يستطع إسقاط عبد الناصر .

وخرج « آيدن » من الحياة السياسية كلها لأنه لم يستطع تحقيق ما وعد به وهو : إسقاط عبد الناصر

وانهارت مسممة « جي موليه » الاشتراكي الفرنسي الزائف ، وتضائل حجمه السياسي في فرنسا وفي العالم كله . لأنه هو الآخر كان يريد إسقاط عبد الناصر فلم يستطع !

وخرج بن جوريون من مقعده كرئيس لمجلس وزراء إسرائيل بعد أن عجز عن تحقيق آمانيه ودعوته التي دعا إليها ووعد إسرائيل بتنفيذها ... وهي إسقاط عبد الناصر !

وفي الوطن العربي كان هناك كثيرون من أعداء الشعب يعيشون

على هذا الأمل وهو إسقاط عبد الناصر

حينما أن نذكر منهم : توري السعيد بطل حلف بغداد

ولم يسقط عبد الناصر !

لا لأن عبد الناصر فوق قوانين البشر ولا لأن عبد الناصر يملك سرا غامضا لا يعرفه أحد ولا يدرك حقيقته أحد . ولا لأن عبد الناصر معتمد على قوة أجنبية تستنده وتحميه ...

ولكن عبد الناصر كان باستمرار وفي كل عمل سياسي من أعماله يعبر عن إرادة الشعب ، ولا يضع أمامه إلا اعتبارا واحدا هو مصالح الشعب

لقد كان عبد الناصر ينظر إلى مصلحة الفلاح المصري الجائع الضائع المزق الثياب والوجه ... الذي شرب من الألم والمذابح جيلا بعد جيل

وكان عبد الناصر ينظر إلى العامل الزراعي الذي يجد زخيف خبزته موسما ، ويمش في ذلك موسم جوع طويل

كان عبد الناصر ينظر إلى اللاجئين العربي الذي ترك دياره وبلاده وعاش

في خيمته ينتظر يوما للمعدل يرد عنه حول المسألة

وكان ينظر إلى وطنه العربي كله الذي يملك كل شيء ، ومسح ذلك يمد يده للغرب يطلب منه كل شيء أيضا ... من « الأبرة إلى الصاروخ »

هذا هو سر عبد الناصر ، الذي لا سر بعده

إيمانه بالشعب ، وتصرفه على أساس من برأيه لتحقيق واحدة هي مصالح هذا الشعب !

ولقد كان مقدرا لهذا الشعب العربي عند الاستعمارين والصهيونيين أن يكون شعبا متخلفا ..

ان يكون سوقا للبضائع وموردا للمواد الخام

ولكن عبد الناصر رفض كل ما يؤكد هذا المعنى ، ورفض كل من يملكون على الوصول بالشعب العربي إلى هذا الوضع .

ومن هنا كانت قوته ، وكان اندفاعه الشجاع إلى العمل ، وإلى تحمل المسئولية ... وإلى التحدي العظيم لكل أعداء الشعب العربي ، الذين تعودوا قبل عبد الناصر ، أن يقولوا نهطاعوا في هذا الوطن العربي الكبير ..

بقلم: رجاء النقاش

الناصر

سلاح في المعركة

فلتبق يا جمال في موقعك!
هذا هو صوت الجماهير
... الذي هو بالنسبة لك
امر لا يرد .

بالتفة بك ، والعجب الذي
نملأ قلوب الناس لك ،
والآمال الكبرى التي لا تزال
تنتظره بين الجنود والعمال
والعلايين ، وفي السد ، وفي
المسحراء ، وفي المدارس ،
والمصانع ، وفي كل مكان .

وبالجراح العربية التي
تعودت أن تجد فيك طبيبا
قادرا على العلاج ، بالعمل
والعلم والحنان والامان . .
لتبق مكانك يا جمال . .

يا اقوى اسلحتنا . . . في
مواجهة الهموم والنكسات
والازمات . وبأقصى
اسلحتنا على ما بقي في
حياتنا من ماضي الماضي
وما حققناه من آمال في
حاضرنا ، وما نريد أن نحققه
في المستقبل . .

رجاء النقاش

لا يمكن أن تدخل الامة العربية
من القائد الانسان ، الطفل . .
أجل أن سمع أنسكول ، وموش
... ومحمد بيبي ، وغيرهم من
الذين ... والدن وراميريدويه
... ولا يمكن لهذا الناصر
أن يدخل من الامة العربية . وهو
... من هنا أنه أن ظهر على
... عمل الصالحين موعدا لا يحطه
... أن البدء من أجل العربية
... من الحر أو الثمن أو حوربا
أو بولس أو لبنان أو غيرها من أحرار
لوحس حرس . . انما كان هذا
البناء من عهد الناصر دائما يبقى
بوعده ويقت حيث تدعوه الامة العربية
أن يفت .

لا يمكن أن يدخل العرب من عهد
الناصر . .
ولا يمكن أن يدخل عهد الناصر من
الثورة العربية . هذا ما يجب أن
يعرفه كل الصناديق وكل الأعداء .

وأكثر درس في الكفة هو :
أن الذي يكسب المعركة ليس من
الضروري أن يكسب الحرب .

وأما نحن العرب بقيادة عهد
الناصر مصرون على كسب الحرب
وأن خسرتنا بعض المارك .

ولي تكون الكفة لا بداهة لصالح
جديد وطويل .

لقد نكس الناس في الوطن العربي
كله عندما سموا قرار عهد الناصر
بالنصر . . وكنت واحدا من من
المواطنين . . فصب في مكسي
ساعة من سماع خطابه لا يستطيع
أن اعاد قومي وعجم اني كنت
... من ...
... من شخص عهد
الناصر ومبادئه قوة على هذا
التعب .

ومرحبا مع الشعب حين صرخ
بإدري بأن عهد الناصر من
قراره .

لأنني ، مع كل الشعب ، كنت
أعرف أن عهد الناصر هو لنا ،
وفي كل معركة ، اقوى سلاح .

أما الذين فرحوا عندما سموا
بنا نحن عهد الناصر وحرروا عندما
... من قراره . . بعد ...
... يكون يقسم بعضهم في ...
... سموا لنا . . كسب ...
أحرارهم ليس حرج من ...
لأن عهد الناصر ومن لم يستعمل العرب
المبادل الحر . . ورمز له ...
العبيونيين ونهاية انصافهم للحق
العربي الواضح .

لا يمكن أن تدخل الامة العربية
عن عهد الناصر لأنها لا يمكن أن تدخل
عن أقوى سلاح لها في المعركة . .
عن الرجل الذي يفت بالامة العربية
ومعها حيث ينبغي أن يفت الصمد
والحق والكرامة والاصرار على التقدم

ومن هنا كانت أمنية الصدا
الامة العربية الكبرى هي . . أن
يسقط عهد الناصر . . أي ، أن
تسقط هذه المرحلة الحدية التي
أراد العرب أن يكونوا فيها شعبا
منتميا وفيها لتاريخه العظيم ،
... شعبا يفت في طريق الحضارة
لا يبدد التحلف .

كان اعداؤنا (من مدرسة ايدن
ودالاس في الماضي ومدرسة ووسون
وحونسون اليوم) يريدون أن يسقط عهد
الناصر . . لتسقط وابتنا الثورية ،
واصرارنا الثوري الذي به نواصل
كل حركة نحو العمل والانساج
وبناء المستقبل .

وبهذا لم يكن عهد الناصر
نهاية لشخص . . وانما كان يفت
سقوط سلاحنا الاقوى في كل
مباركنا .

أن عهد الناصر ، وما
يعنيه بالنسبة للامة العربية ،
هو أقوى سلاح لنا . . أقوى
من الدبابات والطائرات
والصواريخ . . فكل هذه
الاسلحة يمكن الحصول
عليها لو فقدناها . . .

ولكن قوة الثورة ، وقوة
الامان ، وقوة الاصرار على
التقدم وبناء المستقبل

كل هذا الذي يمثل عهد الناصر
لا يمكن لمؤبده . . اذا سقط أو
صاع . .

یا جمہ خاں
خدا بینی
رحمینی
سلطانی
فلسطین

مستند لسماع قضيتكم من خلال
الحرائد والصور ومقطوعات الشعر
.. ابن الفيلم الذي فيه طرح واف
للارض المختصة .. امنيتي ان ارى
السبحا العربية وقد وضعت المفهوم
السياسي الراعي للفضة فلسطين

١- قمت بإخراج فيلم عن قصيدة
فلسطين اسمه «صرخة انسان» بطولة
صلاح منصور ومها أبو السعود
وسمرس في دور السيد حلال
أم ٥٥ في الفيلم حوار باللهجة
تفسيه الكسبي ٥٥ طمبل بلا
ملابس في مكان صدي ستط عنه
خلاؤه يسأل أمه ٥٥ والام في الفيلم
بلا صورة ٥٥ صوت متوجع فقط
صمى الطفل اله

صوت الام يغتفى .. النصصق
بالبحرۃ فلم يخرج .. الموسيقى
التصويرية تحدث بطء وحرونها
تكتب مع كلمة النهاية نغما حزينا
تودع به الام التي لظت اناسها
وهي تحاول نصف أن تخرج حشرجة
احرة ربما كان فيها الاحياء

هناك أيضا التفت بمطربة اسمها
انتسام حليمي « من أصل الكرمل
سدينة حيفا » تركت بلدتها ووقتها
كان عمرها ٦ سنوات .. سوات
صفرة لا تحبها تذكر من هناك
شيئا .. كله في نظري كان كالحلم
هيك مطر واحد يصير مطبوع
بصورة بهانة في ذاكرتي .. الشخير
وفد تركناه كان طسوله شخيرا ..

ان يحمل اسم الشارع الذي هم فيه نعمة الجهاد

سنة ١٩٤٨ الله يمسيها بالخير
 • ظلموها هؤلاء الدين قالوا عنها
 بها مشنومة •• عصب عنها ثلث
 •• ان اصابتها وشوبت من
 طيباتها •• واجدت بعضها من جانبها
 •• ابداء لم يمس عليها الود وكذلك
 مشنة •• وباحضار لم يمس ••
 الظروف وفيها جعلتها تكلمى يان
 لروح للاهل والاحباب والبيوت
 رائحة •• عيون الصغار وهي
 حلقه بسطر الارض التي حبسوا
 حطواهم المنتشرة على ترابها محاولين
 سباع الطير قبل ان يغطم العشب
 ها •• لوحت لهم ثوبهم وابتسامة
 خيرة زيفتها على الوجه العسرين
 ادت ان تدارى بها الجرح لكنها
 تقدر •• ظل الزحف متصلا
 سكتها حتى عاد ساما وكحكما
 لتسقى به •• وان الوحشة
 من حشده •• وجهه الارض وهي
 حتم بالوحشة •• تسموني •
 عوا •• ذا الكفاح عهد يلى وبسبكم
 •• قلب سنة ١٩٤٨ المليان
 لطية وعد بالعودة •• والقلب ابداء
 حطى •• العشب كان برشبا
 •• وصادق •• فمى دونق حداث
 منه للعودة •• نعتة على كانه
 حنونا •• الكن حشد امكساره
 ساعد في الهجوم بالهجوم ••
 لريشه •• ولعلم •• والاغنية ••
 كلاكيت •• مس هؤلاء حشود
 مسطون من الغائبين ولا يد في من
 سوار لا تعرف فيه على تصميم
 هؤلاء الذين يتركزون في شمة على
 سطوح بشارع الشهيد جبراد
 سنى •• صدقة وكانهم احساروا

ومصام تشق الطالب بكلية الفنون التطبيقية ورئيس وحدة الفنون التشكيلية بالاتحاد .. والذي صافى هذا الاسبوع مع أكثر من عالة لوحة لاداعة معرض متجول في البسملاد العربي خاص بالتنوعية وعرض لوحات تشرح الوضع الذي من أجله فلما يرد الموان وسيخص لمن بيع اللوحات لصالح جيش التحرير .. وأيضا إقامة معرض صور في أيداد والمحلل العامة وصلات دور السينما والمسارح

مطرة صغيرة اسما « شمسون صالح » من يافا .. طولها أربعة مده لعمه الصدر وكان عصرها أربع سنوات أصبحت في خبر كان .. والدها كان طيارا في الجيش الفلسطيني .. هالها كبل فرد منها دأب في ناحية .. مجسوة هذه اللامح الحزينة محسوت الوجه ليلنا منفضنا .. حيث به الزمن فترك فيه تجاعيد وعطره رغم أنه ما زال يحتفظ بأثار ذلك الحاصل القديم .. قالت اكتشفتي « عبدالمن الشيخ » وهو ملحن صوري الأصل وفننى ال صوت المصوب وإذاه فلسطين وغيت أول ما غيت .. صاحب بلاقي .. ثم أغنيات من تلحين محمد الموجي وعبد الرؤوف عيسى ورياض الهندك وعبد المنعم البارودي .. والإسلاك الشائكة ورسالة عربية والفن سلام .. آخر الغنية سجلتها للمركبة حان اللها .. من الحال وحبه بدرخان .. مرافق الموسبلى والنساء بإداعة فلسطين .. مؤمنة بقصيدة أبو القاسم الشابي .. أيا الشعب يوما أراد الحياة ..

أغيتي أنأغيتي من إذاعة القدس قريبا

بقه القاسم الفلسطيني مرتحل سامية .. وكسدا حده العضية .. فهم السعدى وخيس صحنى .. ومصطفى المحتسب .. وتيسير سعد الدين .. واسماعيل حداد .. ومحمد وحبيب والمحسن المشلول محمد الحموي وجمال فوزى وحبيب خردى وصبحى يسى وخليل طامش ومحمد حراة وجمال أبو عاصى وإميل حداد

خير تعملت أن أختم به الموضوع .. اتحاد الفنانين الفلسطينيين يقوم حاليا بتكوين فرقة للفنون الشعبية الفلسطينية كفرقة رشا والبحسوة وتقوم بحولة في أنحاء العالم بما لها هاواى ومونت كارلو لتعرض رقصات شعبية ..

فؤاد موسى

تلحين الملحن الفلسطيني « صبرى محمود » فصحها :

يا نار سلاحي احرقى ما تبلى
يا أرض تحت عدوى اشقى
يا مدمنى قول للمستعبدون
بالقوة حاد منك حتى

مطرب آخر يدعى الطسب في القاهرة اسمه « أحمد الشريف » وحاصل على ليسانس المعهد العالي للمراسم الموسيقية .. التفتيت بحبسه في اداة فلسطين وكان وقتها يسجل أغنية كلأناها تقول :

اصرب معايا يابديك المدهل
على النار وسط العلام يطلع
والظلم في بطون الكماح يتلاشى
والنصر من طول الشباب يرجع
اصرب .. اصرب .. اصرب المدهل

من كلامه متى وفدت عند جزء من تاريخه .. تأثر موسيقيا بوالده .. بعد كسان أبوه مشيدا للباشيد الدينية بسجدة عكا .. أحمد طبل يلمه ويردد .. لي ليكي يا أرض العجاز حبيب .. فلم يكن وقتها .. عند عدوان ١٩٤٨ يمي ما حلت .. كر وحكت له أمه عن الماساة وراح من لحظها وهو يترجم هذه الماساة الى أغاني .. أول مرة غيت في صوت فلسطين بعدها في صوت العرب والبليلزيون .. نداء الثار .. وعلى مد الثنوف .. والزحف ..

زحف الثوار على الاستعمار
في طريقه ثار دى البراكين
بسلاح جبار حديد الثار
وترجع أرضك يا فلسطين

ملت له أسأله عن دور الاغنية في المعركة وقصية فلسطين اجاب :

.. الاغنية سلاح .. انها تلعب دورا كبيرا .. ويكسفى ما بشرته حربة العجازو الفرنسية في عدوا الصائد في ٣٠ مارس الماضي لقول : الرضع محرن .. ويدعو للياسى .. ولا يس يوم يتون أن ينفجر لسم تحت جرار أو في محطة لضخ المياه .. الفدائيون وعمليات الفسائل والأغاسى .. هذه هي القضية الحظيرة أمام إسرائيل وهي معقدة جدا

ولمست صحن جولتى بمجموعة من لاند الفلسطينيين والدين نضموا من لمن الشكلى .. محمسة سطرخي .. عبد الرحيم واقد .. صبحى مراد .. أخصام السراج .. صالح ابو شندى .. صبة صبيح .. محمد الخالدى .. شاذية الملى

« لا يمكن أن يحرق الأمريكان أطفال فلسطين دون ضرورة لا يمكن أن يحرق الأمريكان المارشال « كاركى » إذا كان في حقيقته وعدا .. انهم يعمونه بالفعل وهذا يعنى أنه ليس مضرا بهذه الدرجة وان ما يقوله لا يمكن أن يكون خطأ فدعا انه يقول بالفعل فن مثله الأعلى هو أدولف هتلر وهو لا يمكن أن يكون سنا لهذه الدرجة انا كل مثله الأعلى هو هتلر ومع ذلك فقد أحرق هتلر الأطفال أيضا ليس في فلسطين .. وإنما في مكل فرنسا لحدا اند سطرعا حرق الأطفال إذا ما قام به الأمريكان »

أريش فريد .. النمس

قصيدة « توسيع » من ديوان « وفيتنام أيضا »

بعد المنم البارودي .. أنا شايه على الرب صمادك .. فى جسان صبرك وجهادك .. أمى فلسطين حرج للباين .. حتمودى يا أمى لاولادك حتمودى .. بعدها لحن لى بليغ حيدى ومحمد المرحى ومحميد مكدوى واحد صدى حتى بليغ ومحمد اغنيانير فلسطين ٤٧ لها ومملته جمع تصنيف الهم أربع الغنيات جديدة من وحى المعركة سجلها هذا الاسبوع لصوت المصوب وحى من

والكروم هيرين .. بعدها غشت من سوريا ومن هناك تأثرت بصوت حمد الصغيرة .. كنت أقلدها فى حلات الجبران وحى فنى اغنية باللهجة القمامية .. أسيت .. كنف أسيت .. ما بتذكر شو حكيت .. بها أحياك كلنا .. ما بيمسوى تطلع هنا .. وأعجب بصوتى الكثير .. فقررت نشر قضية بلدى من خلال الاغنية .. جئت الى القاهرة واستمع الى الشجاعي وغيت أول ما غيت أعبه من كتب على مهدى وتلحين



لقطة من فيلم « صرخة انسان » الذى يدور عن قضية فلسطين وتقوم ببطولته مصطفى أبو السمود .. وصالح منصور

هذه الكلمة ما معناها؟



أحرى كما

وحكمه الديموقراطي في كونا منمنا كات كونا
تاكلها تاكلها شركات أمريكية . وهكذا نعلمنا
الأمم أمريكا ، أن أمريكا هي حامية الشعوب
بينما هي زبنة لصوم الشعوب ومصاص
دمائها ..

ولهذه الأسباب نفسها ، أصدر لنا أمريكا
مجلة مثل « الحياة في أمريكا » لكي نوهبنا
أن أمريكا جنة من الرخاء والرفاه . بينما
ملن أعضاء مجلس شيوخ أمريكا نفسه أن
هناك ٥٠ مليون أمريكي يعيشون في حالة فقر
شديد ، وأن هناك أربعة ملايين عامل معطلون
بصفة دائمة ، وأن كل دقيقة تحدث في أمريكا
تلاث جرائم خطيرة . ولهذه الأسباب نفسها
أصدر أمريكا مجلة « بلاي بوي » مثلا ، لكي
يظل شباب العالم يطمعون بصفلات الرقص
والسكر ، والمشروبات الخيالية التي لا تحدث في
أمريكا نفسها ، ولقصص النجاح الطاطب الذي
يحول الشاب به إلى مليونير في عدة أيام ..
حتى نعلم في نفوس الشباب كل رغبة في
الكفاح الإنساني البسيط من أجل رفع
مستواهم بطريقة إنسانية ومتناسية مع
ظروف بلادهم ، أو الكفاح من أجل رفع
مستوى شعوبهم نفسها .

ولهذه الأسباب نفسها ، تمنح أمريكا
السلاح بقر حساب ولا تمنح إسرائيل ،
وتدخل بنفسها عسكريا لحمايتها من حينها
وكلن بهذا أنها تعزم ثورة الشعب العربي
في مصر من وجود جيش قوى يحمي مكانه .

أمريكا ، لأنها أكبر بلدان المصنوع الرأسمالي
الاستعماري ، ولأنها صاحبة أكبر مصانع في
بلاد الشعوب الساعية إلى الحرية وإلى بناء
حياة كريمة على أرضها ، ولأنها تستنزف من
هذه الشعوب يوما - أجل يوما - حوائج
سبعمائة مليون دولار .. فأنا هدف صمد
ثورة أي شعب من شعوب العالم . نعم
الاستلاب والإمراء والإغلايات في الداخل
فإذا لم نستطع دبر عذونا مع ما في العالم
كما يحدث الآن ضلنا ، وآه ، الدلائل وهذه
جديرة بالفتنة كما يحدث الآن في فيتنام .

هذا هو معنى الثورة المضادة ، وهذا
هي الطريقة التي تقوم بها أمريكا .

ملكون الأرض والمعم والمصانع والحره ،
ولس في أمكانهم أن ينفخوا الطمسه او
سقطوا عليها ، او ينفخوا الفرااااااا
لساعدوا حواشها الحرة في صرائها ضد
حواش الشر او المدوا .

وأمريكا حريصة لكي يحمي مصالحها
الاقتصادية المسممة والمسر في بلاد كثيرة
في العالم كله ، على أن يحطم أي محدود
بدله أي شعب لئلا جيش وطني قوى ،
سأما يحس من نفوذ جيشا العربي وسلاحه
ويأمر الآن صده ..

لهذه الأسباب ، يحرم أمريكا على أن
تجوز في فبسام والوطن العربي حربا ،
سخدم فيها قواعدا العسكرية في
العراق واللاتفولسا ، ولهذه الأسباب أيضا
تسيطر أمريكا قواها العميل نشومبي إلى
الكويت والحرب الثورة هناك . ودفرت ثرو
كوبا سنة ٦٢ لتصفية الثورة الكوبية .
ولهذا السبب أيضا قامت بطرو جواتيمالا
سنة ٥٠ وأسقطت حكومتها الوطنية ،
ودبرت انقلابا رجما في إيران سنة ٥٢
أسقطت حكومة مصدق الوطنية .. الخ ..
ولهذه الأسباب ، دبرت أمريكا انقلابا
أربعيا ضد النظم الوطنية لتسيطر ،
وتسيطر في سيطرتها ، على مناجم اليورانيوم
والنفط والماس والذهب ، وغابات المطاط
وبطيل الزيت ، وحقول المعن ..

ولهذه الأسباب كلها ، أصدر أمريكا الاملا
من نوع « بالوزا » او « فراجل » حتمدولارات
او « حاء لقتل » او « العظام السبعة » او
« عودة العظام السبعة » لكي تعكف لنا قصة
رجل أبلي يأتي من الولايات المتحدة ،
لواجه بمفرده وبمستدسه عصابة من
« المكسيكيين » الجرمين ، وليلحق الفلاحين
المكسيكين من هذه المصاه التي تسرق
أرضهم ومخاضهم وتجارتهم . أمريكي أبلي
او « مسبعة عظام » من الأمريكيين البيض
يأمن لكي تفسدوا أهبل أمريكا
اللاتينية من ظلم اللصوص . من
أهل أمريكا اللاتينية نفسها . بينما يعرف
نحن أن أمريكا هي التي كتبت نصوص باتيسا

قال المناضل جمال عبد الناصر أن أمريكا
هي قاذبة الثورة المضادة . وعليها أن تعرف
معنى الثورة المضادة وكيف تقومها أمريكا .
أن الثورة تشمل كل مجالات حياتنا . في
السياسة والاقتصاد والثقافة والمجال
العسكري . الثورة تحقق حرية الوطن وفيه
الديموقراطية الحقيقية في السياسة ،
والعدالة الاجتماعية في الاقتصاد ، والفكر
والفن المدمجين الثوريين في الثقافة ، وبنس
الجيش الوطني القوي في المجال العسكري .
والثورة المضادة تحاول أن تدمر كل هذا
الذي بينه وبينه الثورة .

حرية الوطن والديموقراطية معناها طرد
الاستعمار ونسفية القواعد الاستعمارية ،
والعدالة الاجتماعية معناها استئلاء الشعب
التوري على الأرض والسرول وفراغ المطاط
والمناجم والمصانع لكي يديرها لمصلحة
ولكي يبنى صناعة وطنية مدمجة ترفع مستوى
حياته ، والفكر العلمي التوري معاه أن
يقيم الشعب ويؤمن بأنه يمتلك مصيره
ويستطيع تغيير حياته ، يستطيع أن يقوم
الاستعمار كما قاومناه نحن . وقونا ،
ويستطيع أن يقوم الطبقة وبهرها كما
علمنا نحن مع جبال الجرائيب والمصعراء
وأفنا السد العالي ، ويستطيع أن يحطم
قوى البحر في النفس الإنسانية كطلب على
قوى الشر . والجيش الوطني القوي معناه
دفع من الصلب والنار قوى وتماسك
وهو من بشميه وقاديه يدافع عن كل مكاسب
الثورة التي حققها الشعب وشيخها بجهد
وعرقه .

وأمريكا تملك شبكة واسعة من القواعد
العسكرية ، مثل قاعدة هوبس في ليبيا
تستطيعها عند اللزوم « ضد » أي حكومة
ثورية في المنطقة ، وأمريكا وأحكاراتها تملك
السرول على أرضنا العربية ومزارع المطاط
والمعان والقواكه في أمريكا اللاتينية وبعض
مناطق آسيا ، وأمريكا حريصة على أن تظل
شعوب العالم جاهلة بقدرة على مقاومتهم
الاستعمار وفهره ، وعلى أن يظل الناس
يعلمون أنه ليس في الامكان ابدع مما كان ،
ليس في الامكان أن يصبحوا سادة مصرهم ،

للشاعر صالح جودت

• أغنية • حُجَّاج

« تحية للجيش العربي
المشتركة في المعركة »
يا جيش جبالنا افواج
هداره زى الامـفـواج
حجاج .. والله حجاج

•
بسلاحهم جابن المعبة
يحموها من كبد الغربا
ويا ويل اللي يخطى العتبة
بنفوا : طالعين من سينا
عالمس اللي باركها نبينا
واذاى نتركها لاعاديننا
وهاماتنا فوق الابراج
حجاج .. والله حجاج

•
حجاج عاقلين النية
عل رد الارض العربية
بيقولوا آلم ماهوش فيه
بقلوبهم قاصدين لعمماكي
يا عروبة وبيجاوبوا نداكي
يا جمالهم في اللبس الكاكي
والخوذة احلى من التاج
حجاج .. والله حجاج

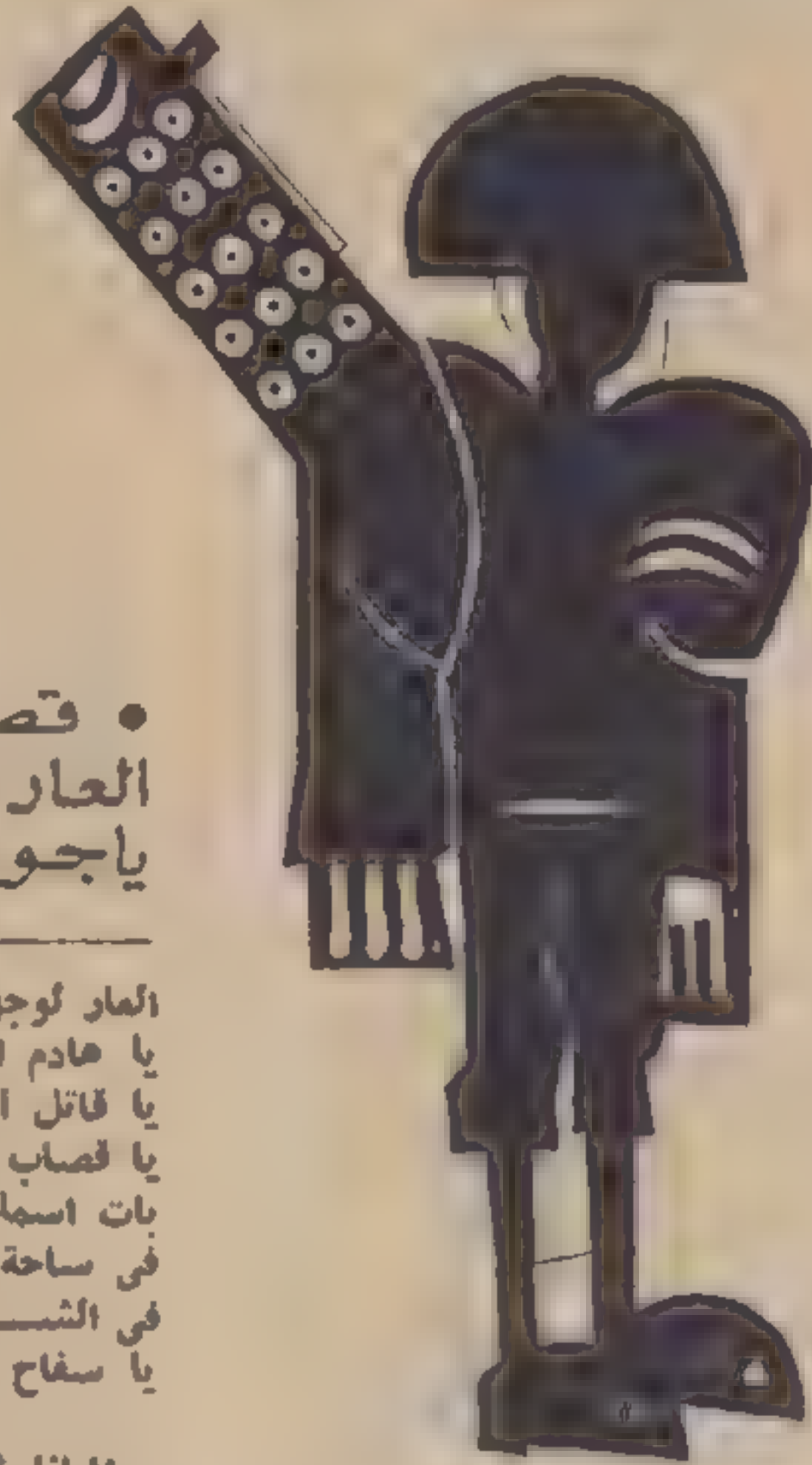
•
حجاج .. جبهه بتتمنى
تستشهد على ارض وطننا
ويا تغلب .. يا تروح الجنة
وحتغلب .. وباذن الله
حيفوز الى الحق معاه
ورايتنا مع رايه الله
وقلوبنا حوالها سجاج
حجاج .. والله حجاج

• قصيدة • العار لوجهك يا جونسون

العار لوجهك يا جونسون
يا هادم اعلام التمسدين
يا قاتل انفسام الادغن
يا قصاب النفسامين
بات اسمك تلغنه الالسن
في ساحة معركة فلسطين
في الشمام ومصر والاردن
يا سفاح القرن العشرين

•
بختاياتنا نار مشسبوب
سيمرغ راسك في التربة
سعيد لنا الوطن المسلوب
سبيد الوحشة والغربة
ويقول الغالب للمفلسوب
قد هدت امريكا الضربة
ويسمك الحق المصلوب
بهذا القرن العشرين

•
السلام على يسدك تيم
والطبة والانسانية
وضميرك مات ولم تندم
يا سبة عصر الحرية
وصليبك في يدك استسلم
لعصابات الصهيونية
يا ويلك من نظرة مريم
يا عارا للقرن العشرين





اللَّهُ مَعَكُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ خَيْرٌ
وَمَا لَكُمْ وَجَنَابِكُمْ وَلَهُ طِبُّ الْمَرَكَّةِ

الى الزعيم البطل .. الى قائد النصر .. الى جمال عبد الناصر ..
 هذه الرسائل .. تعبير عما يشعر به الفنانون مع الشعب العربي كله .. من حب
 لك .. في وقت تكب فيه تحت قيادتك اعظم صفحات تاريخنا .. واكثرها اشراقا وعزة ..
 هذه الرسائل .. دعاء لك من الاعماق ..

رسالة الى

ايها الزعيم المطهر ..
 ايها القائد الشجاع المقام ..
 ايها الثائر الحر الابي ..
 اسمر في المعركة ، حطم فساد الاستعمار والصهيونية ، ونحن من
 ورائك نضع رؤوسنا على اكفنا ، لا نبالي بشيء .. ان الحياة بلا كرامه وشرف
 ليس لها قيمة ، ولن تكون لها قيمة الا بتحرير الوطن السليب .. ان المعركة التي
 نخوضها هي معركة المصير .. معركة الكرامة .. معركة الشرف ..
 ايها القائد العظيم ..
 تقدم بخطواتك الثابتة ، نرعاك عناية الله ، وتسدد خطاك ، فالنصر للامة العربية
 والمجد للعرب ..
 ام كتوم



ام كتوم

زعمي وقائدي ..
 عمري وفني .. فداؤك .. وفداء بلدي .. وفداء العروبة .. وكل القيسم
 الانسانية التي تنادي بها وتعمل من اجلها .. نصرك الله .. ونصر جيوشنا العربية
 الشجاعة .. على قوى القدر والخيانة ..

عبد الحليم حافظ



عبد الحليم حافظ

جمال يا اعز حبيب
 جمال يا قائد بلدي وقائد امتي انك رمز الجهاد .. رمز النصر
 فمحيالك يلهم مشاهيرنا في الجهاد ويوحى اليها بالكفاح
 ان بلدنا وانت قائدها .. وان امتنا وانت ناصرها سوف تنتصر باذن الله ،
 فانت عبد الناصر وانت ناصر العرب
 لقد اهتمنا بشورتك معنى الكرامة ، ومعنى العزة ..
 لقد اشهرتنا بشورتك اتنا نميش مرفوعى الرعوس ، واننا بشر لهم كياتهم وسط
 المجتمع العالمى
 فالى الامام يا حبيب العرب الى الامام يا قائد النصر فكلنا تؤمن بقيادتك
 الرشيدة وسنتنصر .. سننتصر .. سننتصر
 حياك الله ونحن وراءك الى النصر
 تسادية



صلاح ذو الفقار



سميرة أحمد



سدي

جـ

سيدى الرئيس ...

طوال أيام المركة وأنا انصر بحاجه ملحة لكى اسمع صوتك .. صوت الحق والعدل والسلام .. صوت الحرية المستمرة السحرة الى لا ترهبناى بهديد أو عدوان .. صوتك الذى يدفع فى نفسى شجاعة مقطعه الطير ويحطى شمله متفدة من حماس تريد ان تجرف كل مايقف فى طريق بلادنا .. وكى احسب بحاجه الى ذلك الصوت الملم وانا ارى سيدات من الحيران يتجمعن فى الشرفات ويطلقن « الرعارد » وهى سمى صوت المديع على ان عدد الطائرات الصهيونية المغيرة التى اسقطها رجالنا الوسائل قد وصل الى ٨٦ طائرة فى ساعات قليلة .. وعد ان تحدثنا سيدى الرئيس .. تعلم الله ماذا حس بنا .. ولقد عرفته اب من حماسير شعبنا العظيم .. ولقد ظللنا سنظر .. حتى عدت لنا .. قائدا .. وزعيما ..

سيدى الرئيس .. ان صوتك : صوت الحق والعدل والحرية المنتصرة .. يحملنا فى شجاعة الاسود ويخلق لنا رغبة فى اسراع الحق العربى من بين ابدى الظفافة البقاء .. يحملنا من القدرة بحيث نواجه امريكا بكل حرونها الاستعماري ونامرها القذر ، ويحملنا نشمر حفارة انحلنا الدليلة الى تسير فى ذيل امريكا ويحملنا اكثر قدرة على ان ندمر قاعدة البقى والعدوان والنامر : اسرائيل .. ان الله معك يا سيدى .. فالله هو الحق .. هو العدل .. هو كل المقدسات التى تنادى بها وتدافع عنها .. ومن كان الله معه فهو نصيره .. وان ينصركم الله فلا غالب لكم .

سميرة أحمد

سيدى الرئيس

ان الله وهبك لسلك لتقودها الى النصر ، وكلنا نفعه بانك سيفودنا لكل ما نتمناه ، ولكل ما فيه الخير لبلدنا .

لقد عودنا على المكسب السياسيه العديدة وعلى مواجهته المواقف الصعبة التى تجتازها ونجتازها معك بقيادتك الحكيمة ..

فمنذ ٢٢ يوليو ونحس نواحه الاستعمار الذى له شركا لسمى امينا ، وانا كان العقبة الكئود فى سبيل تطوير بلدنا وتصنيعها ، واليوم نواجهه صراحة وثقف له بالمرصاد ورائك ولكن نتوانى من ضربه بشكل قوانا ، وسوف نبتعد عن كل ما هو امريكى ، وكل ما هو بريطانى فكل سلعة تمثل هاتين الدولتين القذرتى تمثل عدوانا علينا .. وسنحارب امريكا وبريطانيا واهلا بالاستشهاد فى سبيل الوطن العزيز .. وانت يا سيدى الرئيس .. رمز كل انتصاراتنا . وان نرضى بك بدبلا لقيادتنا .

صلاح ذو الفقار



فايزة كامل



ماهر المطار

سيادة الزعيم الملهم والقائد العظيم ..

أعدكم السيف بحته الصار في هذه السحبات التاريخية الخالدة في حنايا والتي نحوض فيها معركة ضد أعدائنا .. معركة حاربوا فيها لدالة معاومتهم حوشنا العربية ... فادمت عن أراضنا .. أراضنا المعصية التي اعتصموا عسود وحسبه وبذاله لقيموا فيها دونه مرعومه فوامهنا عصيات أكراميه وشعبه متبول .. سكا فحهم حتى بقى عليهم ويظهر أرضنا العربية منهم .. وبالسكند وراة الحرية والكرامة والعرد سرفرف قربا .. وقربا جدا .. فوق الأرض العربية بعد أن سحلت حوشنا العربية بمداد من السار وأنور فصصا خالسده لطولات خارقة وهي تحطم قوى البطش والعدوان والظفيسان والاستعمار الاحلوا امركي انبا يا قائدا العظيم .. نفع حلفك سدا منعا .. تعمل .. ونسى .. وثاربا حتى .. مادامت الصهيونية تحتل الأرض السلسة .. ولن يصع الثار اذا .. ما دامت شعوبنا العربية الجالدة ، مصر على أحد الثار .. وانت يا سيدي قائد هذه الأمة .. وانت يا سيدي مرشدها الى النصر ..

ماهر المطار

رسالة الى ناصر إنحق .. الله اكبر والنصر لك باجمال .. انك صنعت من الثلاثين مليون ٢٠ الف مليون مقاتل بالقوة والعزم والإيمان الذي يملؤهم .. ان الإيمان بالكرامة والحرية والعمل هو الدرس الكبير الذي تعلمناه واصبح يجرى دما يغلى في عروقنا لينصب نارا ودمارا وسخطا لأعدائنا .. ثق انك صنعت سدا شاميا مهولا لا ينفذ من خلاله الا كل من يناضل بجسائب العرب .. سر الى الإمام فانه معك وشعب وجيش الأمة العربية من ورائك .. فانت القائد .. والزعيم .. ولن ترضى غيرك قائدا وزعيما ..

فايزة كامل

رئيسي وأخي وحبيبي

بعمري وروحي والحناني وفني وكل ما أستطيع أن أقدمه لك ولبلدي فانا فدا
مصر وبلدي وأخسواني في الأمة العربية
بليغ حمدي

أمريكاتعمتدي

ليس العدوان الاول
وفدا ليس هزيمتك الاولى
في كوبا قاع خليج ملائ
بسفانتك الغرقى
وبفيتنام الغروبون
سحقوا زهورك سحما
حتى اصفر حبة ارضك اسيا
شهد حملك
لا تغلى يا امريكا وجهك
فالوجه على العالمين جبان
والان
ثم يبق بارئ انسان
بتردد في فمك
ليس العدوان الاول يا امريكا
وفدا ليس هزيمتك الاولى
شوقى خميس

يعضل رعمك المعظمه ومبادئك الشريعه وجهادك الرابع وكفاحك الاساسى . هب
الشعب العربى فى كسل مكان رجلا واحدا يدق ابواب التاريخ والمجد ، وبقبضة من
حديد يفرغ حصار الاسعمار ويحطهم ساءا ويقحمهم ليضردهم من
ارضنا العربية الطاهرة .. ارض فلسطين المحتلة بمصيبة الصهاينة
الاسرار . . . ومن ورائهم المتآمرين علينا وعلى الانسانية

ابها الزعيم العظيم .. العظيم بايمانك .. العظيم بمبادئك سينظر وراءك
وحولك نستعذب كل تضحية ونبدل الدم وندفع الروح حتى يتحقق لنا النصر ..
ان النصر آت لا ريب فيه ضد اسرائيل المرفومة وضد امريكا وكذلك
بريطانيا وكل المتآمرين على حريتنا وكرامتنا ..

سوف نقضى على الحناء الاندال . فقد دالت دوله الاسـتعمار ..
وامسـمـبل للاحرار .. لشعوب الحره .. للسلام ..

ان معركتنا ليست معركة اليوم فقط ، انها معركة الامس .. وسوف تظل
بامه .. حتى « نشطب » اسرائيل نهائيا من ارضنا . وانت وحدك يا سيادة
الرئيس قائدنا فى كل هذه المعارك .. وانت وحدك لا احد غيرك - الذى
سيصل بنا .. باذن الله الى النصر .

سيدي الرئيس ..
نحن وراء قيادتك وان ينصركم الله فلا غالب لكم

عباس حلمي

يا زعيمى وفائدى ..

ماذا اقول لك وقد قالت الشعوب العربية كلها كل ما يمكن ان يقال بل وفعلت
كل ما يمكن ان يفعل ايمانها بك .. وما ساقوله ليس جديدا وانما هو
شعار كل عربى الآن . وصوب ضميره . ان اغلى ما املك هو اولادى . وانا
وهم ملك يمينك . والله معك ..

احمد فؤاد حسن

احمد فؤاد حسن



عباس حلمي



بلخ حمى



رسالة إليه

من كل أديب
من كل شاعر
من كل فنانات
بقلم: صالح جودت

المنع باقية والمرار باقية والسواعد
باقية في انتظار الجولة القادمة
واهم من ذلك كله ، أن اصراونا
باق ، وايضا لم يتزعزع ، ما فعلت
اسه على رأينا ، وفوق رؤوسنا
وحسبنا أنك وجدت كلمة العرب
لاول مرة في تاريخهم الحديث
حسبنا انها لاول مرة ، وحيدة
صف ووحدة هدف
اذن ... عرفنا طريقنا الى النصر
ومن الآن مستأهب ليوم النصر

يا جمال
كلمة من عصفق وجدان كل
اديب ... وكل شاعر ... وكل
فنان

ان عودتك هي فجر النصر
لقد هربنا بيوم كهنا من قبل ،
سنة ١٩٥٦

ووقفت يومئذ تعطب في وحل
الازهر الشريف ، والدعوى في هيبك
اشفاقا على مصير هذا الوطن
فماذا جاء بعد الدعوى ؟

انتصرت يا جمال ...

فزت بالثقة ، ونيت السد ،
واصلحت الارض ، واشقات التصحيح ،
وحققت العدالة الاجتماعية ، وخالفك
اعداؤك اكثر مما خافوك قبيل
مدواهم سنة ١٩٥٦

وأعادوا الكرة ...
وواجهنا عدوا أشد ...

ورأيت انت هذه المرة دعوى في
ماتينا تلف حولك ، وتناشك ان
تس

ولقد بقيت ...
ومسحنا الدعوى ...

وسمحولها الى عرق ... الى مزيد
من العرق ... الى مزيد من الكفاح
من أجل هذه الامة الصابرة

وستعرف في الامة القادمة كيف
تؤلم كيانا ، وكيف نجح صلفونا ،
وكيف نعتد على أنفسنا ، وكيف
لا نحسد خديعة ولا غدر

يا جمال
ان عودتك هي النصر ...

هي استفتاء قالت فيه الامة
العربية لخصومها كلمتها عالية ،
ان زعيمنا باق ...

ومبستنا مسمر ...
وطريقنا واحد لم يتغير ...

وأسلحتنا أكبر مما تظنون ...
والله اقوى حتم ، وسينصرنا ...

ان نعم المولى ونعم النصير

الصهيوني ، والنوى الضالمة هما ،
مسترة أو صاهرة
العادة ، ومع هذا ايها الفساده ،
ناسا لم نعد في المعركة الا الغل

ايها القائد
مقدنا مئات أو آلافا من الشهداء ،
وفقدنا عشرات أو مئات من

الطائرات والمدافع والدبابات ...
ولكن الملايين من العرب باقية
صامدة متأهبة للمعركة القادمة

ايها تعلم كل ما تعلم ، واكثر
ما تعلم ...
ايها تعلم اننا لم نهزم ، ولكننا

كما ضحكة خديعة كبرى ، ومؤامرة
دولة تيلمنها التاريخ بعد أن
تكتف حفاياها وتضج ابسادها

ولكن بطول العرب لم يس ، ولن
سجل مسمر
ولكن ثروات العرب باقية ،

هَبُوا في سيفاً - نثر توفيق الحكيم - شعر صالح جودت

هبوا لي سيفاً رفاق الكفاح
اذ عن كرامة محرابنا
وكيف اظل مكاني وهذا
عدو بلادي على بابنا
فيا رافعين لاعلامنا
ويا حارسين لاعتسابنا
وراهكمو من رؤاس القلوب
أسود ترمجر في غابنا
وحولكمو من اخاء الشعوب
فبنا صمائر احبابنا
فبانم الذي النفس ملك يديه
وبالنيل يجري باعصابنا
وبالطفل برمق مسرى لحسد
ويهنف للنصر هيا بنا
لسوف ترون انتفاض القعيد
يسابق وثبة اعقابنا
وسوف يرون حماس الشيوخ
يفجر اعراق اصلانا
والسنة اليكم تنطق شعرا
بجلجل في مسفر آدابنا

ما اعاند
من ... منكنا أن نحمل من
مات ...

هل كان منكنا أن يتخطى هناك
التسب ؟

ان اللور الذي نزل بنا ... نكسه
مير شت

ولكن غياپ وجهك هنا في هذه
السامات ، نكته اكبر !

ولقد تحملت نكته واحدة ، فخذ
منها درساً للمستقبل ، ونصيح منها
جسرا الى النصر

ولكننا لا نستطيع أن نحمل
نكستين !

ايك ، ايها القائد ، لا تمثل
عسك ، ولكنك تمثل هذا ينشده
حالة مليون عربي ، فليس من حقك
وحدك أن تقرر لزولك عن مكانك ،
ولكنه من هنا نحن ... حسن
المصريين ... ونحن العرب

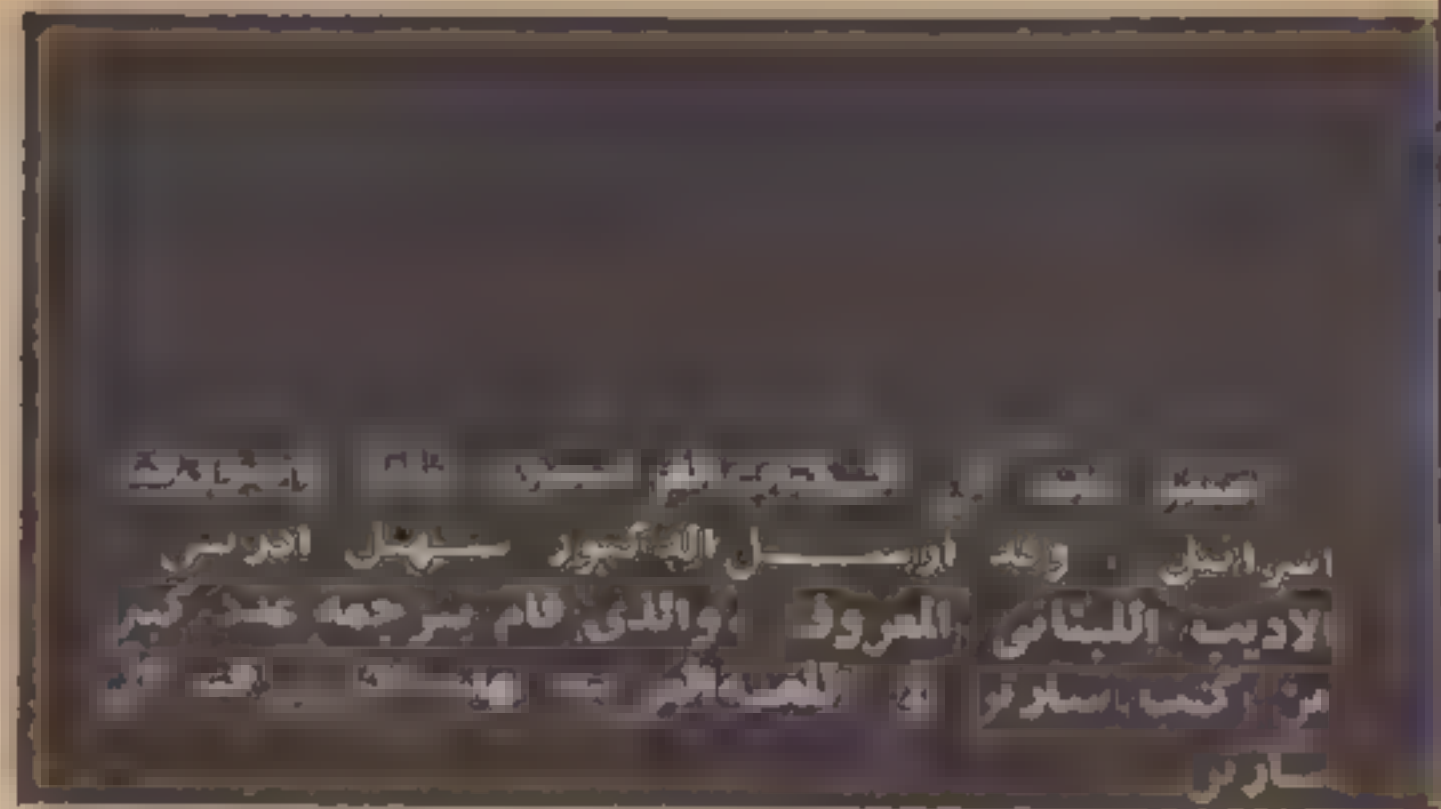
وقد قلنا لك جيبنا ، وكاننا
لم واحد : لسق ... لهدوك هو
نفاؤنا ، وامتداد همدك هو امتداد
لهدمنا الذي لا بد أن يصير في
المهابة

ايك قائد هذه المعركة
والمعركة لم تنته بعد ...

ان خمسة ايام لا يمكن أن يكون
عمر معركة حياة أو موت في تاريخ
مائه مليون عربي ... وفي قصبة من
اعدل نصايا الانسانية

الايام الحسة السوداء ، لا يمكن
أن تكون الا مجرد بداية للمعركة ...
المعركة الطويلة ضد كل القوى التي
تجمعت ضدنا ، قوى المستعبدون

برقية الى: سارتر



« نسينك بيان بعض المثقفين الفرنسيين الذي وقعتموه مع سيمون دي بوفوار باييد اسرائيل .
بؤسفنا نحن المسعفين العرب ان نكونوا في موقف المعجز عن الوحيد بين الامبريالية الامريكية التي يدنونها
واسرائيل وليدة هذه الامبريالية . موقفكم الحالي في تأييد دولة اغتصبت ارضا وشردت شعبا يخون
مواقفكم السابقة في تأييد نضال شعوب الجزائر وكوبا وافريقيا وسواها لاسترداد حريتها والدفاع عن حقوقها
.. المسعفون العرب ، ولهم اصدقاؤكم كثيرون لسببكم . اسفلون لسقوطكم انتم ايضا صفة الضليل الصهيوني
اعاني شخصا فلما عميقا لترجمة كثير من كتبك ولقد سمعنا للقاري العربي .. فقدان المثقفين العرب ثقتهم
بكم لن يزيدهم الا ايمانا برسالتهم في الدفاع عن الحق العربي في فلسطين

سهل ادريس

حكومة العراق تمنع كتب سارتر



سيمون

سارتر

اصدرت حكومة العراق قرارا بمنع كتب سارتر
وسيمون دي بوفوار ولقد كتب الدكتور سهل ادريس
- الذي قدم عن طريق دار النشر التي يملكها ويديرها
ما يزيد على عشرين كتابا مترجما لسارتر وسيمون
دي بوفوار - برقية الى السيد احمد مطلوب وزير
الثقافة في حكومة العراق هذا نصها :
نؤيد قراركم المشرف بمنع كتب سارتر ودي
بوفوار اللذين ابرقت لهما خيانتها للمفكر والمسئولة

آغانيك .. وأناشيدك .. سلاح فن المعركة

على العدوان والظلم .
ان المعركة تشد فراوها ..
واحتسا خضرب بكل قوة ..
وستستعمل كل أسلحتنا ..
وسنحرر وطننا العزيز مهما كانت
الصعبة .
وسلاحك يا اخي الفنان احمد
الاسلحة المعركة في الحروب .
وما احوجا الى سلاحك في
معركة العرب الكبرى .. معركة
الشرف والكرامة .
وبد الله في سبنا احمن ..
وستنصر .. سننصر بايماننا
وتضامننا .

جلال فؤاد

الكبرى .
نريدك ان تحصل انماك لبيب
جهنم توجهها الى صدور العدو ..
توجهها لتعلم منوياتهم .
نريدك ان تلهمهم بامجاد العرب
وتاريخهم وبطنتهم اذا ما اعدى
عليهم .. او نفس ارضهم اى
معد .
امريكا تتحدى الصرب ..
تعدد امكالياتها تحمي اسرائيل
.. ولكن كل هذه لن ينال من
عزتنا لتحقيق النصر الكبير .
اخي الفنان .. اشهر سلاحك
.. واحم مائة مليون عربي ..
فالعدو هو امريكا .. وليستك
الحوى منها فمعك الحق وستنصر

كل مواطن في موطنه ، يؤدى
الواجب الملقى بكل ايمان وقزيمة
وقوة . ولم يمد هناك مواطن
واحد لم يلب نداء الوطن
لقد كان حتما ان يتشوق مائة
مليون مواطن للفن . ونحسب
الظلم والقسمة العرب ان يطهروا
ارضهم .. افسوا ان يخوضوا
المعركة بكل سلاح .. افسوا ان
يتنوعوا حريا لا هواة فيها ولا
رحمة .
وانت يا اخي الفنان .. قد
بدلت الكثير منذ اللحظة الاولى
في هذه المعركة العظيمة .. لقد
اشعلت حماس الشعب المصري
كله بانفاك المنهية .. واصبحت
آغانيك واناشيدك وفودا للمعركة

ما اشد هذا الجيل .. انه
يمشى صفحة مضيئة في تاريخ
العرب الحديث .. يمشى لخطاب
مجيده حاسمة . وقد صمدى
رئيسنا جمال عندما قال : ان
هذا الجيل على موعد مع القدر .
انه الجيل الذي يكتب امجاد
العرب باحرف من العزقوالكرامة .
ويخوض الصرب الان اشرف
معركة في نضالهم من اجل الحرية
.. من اجل تحرير الوطن العربي
من عصابات الصهاينة وقطاع
الطريق الانجليز والامريكان .
سيقاتل كل مواطن في هذه الامة
الجيدة حتى يكتب لهما النصر
بالن الله .
وعندما دلت ساعة الصفر كان

منعما وفد جيش العروبة على اعقاب الارض المحتلة ، تسمرت ان
هناك السنين قد انهارت .. المبر اثر وفهر الماسة واشجان
الواقع الفلسطيني البسانس ... ومنعما وطأت قدمي ارض مصر ،
واصب باصدق انفعالات البشرة في قلب المصري المصري طمرت
الدموع من عيني .. قلت ان جيش العروبة المالك هنا من ثلاثين مليون
رجل سيفتح الحدود ، ويصير الارض ، ويبنى الصلح صارة
اساتيه للمجد ، ويصنع الوحدة العيدة ، اهل علم واروع اصل .

امالك موضع التنفيذ ، ومنعما
لنصر حقنا ان هذا البلد يعمل
مروم امة الرب بصلو كائق الله
وبروح كساحة السماء

وتعول وانت تسير في سوارح
الماهرة ان رجل هذا البلد ينطق
لنالا ، وجله البسيط الكادح ومثله
العامل والمنقف ، وايضا المرأة اما
وشقيقة وزوجة

وانت منعما قطع بهذا الحكم

ومنعما دخلت سيناء ، وشهدت
الرمال المديدة تنقل بالرجال
والصواريح والادافع والديابات
ابقت ان المش على وشك ان تكون
حقنة ، والامال المسددة نصرا
واقعا

وانت اذا كنت فلسطينيا من
الذين سكنوا ارضا عربية وتعدوا
فيها لا شك تعطى قلبك كله لمصر
ولعطى وجودك كله لمصر منعما ترى
ان مصر هي التي يمكن ان تفسح

تذكر ان شعب مصر العظيم يستحق
ذلك لانه يبنى حضارة العروبة لانه
كان ولم يزل اكبر نصيب لثورة
الجزائر ، وثورة العراق ، وثورة
لبنان مثليا هو النصيب لثورة
اليمن وثورة الجنوب من بصلها ،
ومثليا كان ايضا بلعنا كصواقر
الانصار في كل ارض عربية لحق
بها انصار

ولكنك منعما لا تكفي بان تذكر
ذلك ويلزمك الدليل فلك مستول
ان شعب مصر العظيم قد قطع
اللغة عن فيه مرات ليشتري
الرضا للجزائر ، وانه قد
استشهد منه المئات ليحمي ثورة
اليمن برعا ، وانه قد علم ونف
ويخلص من اجل خلق وهي في كل
جزء عرس معه الظلام من قبل

ومع هذا فانك تناعد هنا
كيف يمكن للانسان المناضل الحقيقي
ان يكون مثولا ، وان يتحمل
مؤولته ضمن الحدود البسيطة
والمكة ، وكيف يمكن ان يكون
الشعب كله مثولا وحشيا من
الماضي ، هذا اذا نسبت ان
السلس المائلين في الحمسة
ينحركون وان عطائهم تقودهم الى

قلب عربي ينبض في القاهرة

بمقام الكاتب الفلسطيني
أحمد سعيد محمدي



شعر: مجدى نجيب

يا أمل الشعب.. يا ناصر

بلدى يا بلدى يا بلدى
يا حبة عيني يا بلدى
يا بوبا وامى وولدى
يا عزيز عيني وعيني بتحسرس
بلدى

بلدى
كلامك عارف اوله ناس ...
وأخوه برضه ناس
وان كان رصاص الحق اوله حق
آخره الخلاص
دا الميون كل الميون فى العيون
ما فيش رمله واحده راح تخون
ولا ح تمشى فوقها غريب
ولا ح تمشى فوقها غريب

يا أمل الشعب يا ناصر

منصور بالشعب يا ناصر

فى عبونك مصر

فى عبونك مصر ونصر

يا اعظم حكمه

يا اعظم كلمة فى قلب الخلق

يا اروع كلمة حق

يا نعمة اخ وعيله واب

يا أمل الشعب

فى كل هتاف بركان اصرار

فى كل هتاف غضبان اصرار

من اول المشوار وبالك

لنهاية المشوار وبالك

دايما وبالك

وبالك النصر

على وش العجز
بادعيلك من قلبى المعنوح ع النصر
بادعيلك وتردد مصر
ويرد الميت مليون عربى
ويردد شعبى
النصر

ع الوجه الاخضر للرايان
على صوت هتافات ...
عمال الشحن فى كل ميناء
فى كل مساء
با حلف بالانسان
برصاص الحق يكون لى خلاص
بكلام الحق ف كل مكان
بالنصر

● « انقول لى لا تضرب تحت الحزام

كيف اعشى اذن فى مدينة كهذه ؟ »

ارنسب همنجواى

عن امرىكا فى قصته « الملاك »

الحبة ، وانهم يعمدون فوق النار
مرسة لا غير
ميتونهم هسدف النصر ، وى
نومهم ايمان النماء فى حيفا وباما
وتل ابيب

وايضا فان الوجدان الحماسى
للأمة لا يمكن ان تستطلمه ببساطة
وعمق ، ويوضح مثلما ترى وجدان
الأمة العربية فى شعب مصر
يستطيع ان ترى فى أى شارع
انشاء الأمة العربية فى كل الوحد
ويستطيع ان ترى دعمها فى كل
العيون مثلما يستطيع ان للمس
برمتها فى كل الاند

ان « الشارع » فى القاهرة اليوم
هو ضمير امه العرب الحسنى
الذى يتفرج ويستشعر ويتحزق ويتامل ،
مائل بصره ولا يلين ، لا يعرف
طريقا الى السقوط مهما حدثت
مصيب بالنتيجة الحاسمة القادمة
سوفع النصر فى كل خطوة بخطوها
مقابل هزى ، يوقع ان يسمع خبر
يهديم السرايل ييقن لا يقهر ولا
يسكن

واذا اصابتك الشح ، او فلتك
فى فلتك وشاية الاحداث السريعة
المتلاحمة شيئا فانك لن تحصل فلتك
من ادوائه ولا مريضك مما امراضها
لا اذا نزلت الى السواحل المصرية
بسيط عامل المصعد ، او البائس
لحول ، او بواب المقارة او غيرهم
من الالف من الملايس من اصحاب
المريمة المنتددة والقسم الطاقم
بالايمان . هناك تسمع انك فى ذلك
مشاعر امك العربية كلها ، وانك
فى امان نفسى بصون فلتك وظهورك
وعصمتك

انك مع ما تشاهد لا تملك الا ان
تأكد
مصر ومة العرب كيف ستجنى
لا محالة
سب
ولا وعد الا ان العربى كله .

انك امام ما ترى لا تملك الا ان
تهدف من امماتك يعبا شعب مصر
المعظم تعبنا امه العرب ، نحيينا
القائد الحكيم جمال عبد الناصر .

صفت حاتم من تاريخ الذئب الذي يريد أن يفترس البشرية!

بقلم: محمد عفيفي

سبجارا مسروقا من هافانا ، ولكنه لم ينس قط لهجة رعاة البقر سواء في حديثه أو في معاملاته مع الغير ، شأنه في ذلك شأن أي غني حرب من أولئك المحدثين الجهلة الذين نسخر منهم في التمثيليات الفكاهية .

وفي ظل هذا الثراء الفاحش السريع كان يجب أن تظهر عصابات شيكاغو وأن يعيش آل كابوني ودلينجر وغيرهما من رجال العصابات سنوات طويلة وهم أشبه بحكومة في داخل الحكومة .

فإذا سمعت عن حرب الإبادة التي يقوم بها الأمريكيان في فيتنام ، وقبل ذلك في كوريا ، وقبل ذلك في فيلوشينا ، فلا اظنك تعجب من صنورها عن دولة قامت في البداية على إبادة الهنود الحمر ، وعلى إبادة بعضها البعض طوال تاريخها القصير الذي لا يتجاوز قرنين من الزمان .

وكذلك لا نعجب اليوم ونحن نرى ذلك التأييد السافر - وأفضل تسمية السافل - لدولة اسرائيل . فاسرائيل قد قامت على اغتصاب أرض العرب ، ولا غرابة أن تجد التأييد البام من دولة قامت على اغتصاب أرض الهنود الحمر . . . ودائما الطيور على أشكالها تقع !

ولسوف يذكر التاريخ لامريكا أنها كانت آخر صورة لانسان الغاب ، أبشع صورة للنزعات العدوانية حين تتجسم في النفس البشرية ، وحين تؤيدها كل تلك الثروة السريمة الفاحشة .

لكن الانسان يجب أن يكون منافلا ، والقول لنفسه انه ربما حدثت معجزة في شكل طفرة بيولوجية تزيل عن النفس الامريكية تلك النزعة العدوانية الدامية ، وننتصر فيها لدعوة العقل البشري المناسب لانسان القرن العشرين فلا شك انها مهزلة لا مثيل لها ، ان الانسان الذي نجح لأول مرة في تعظيم الذرة وفي تحقيق كل هذا التقدم التكنولوجي الفذ ، يمتنع عن استخدام شيء من ذلك في التعاون على صنع الفداء مفضلا أن يسرقه من الآخرين ! تماما كالدب المتوحش الذي تقدم له فرخة مشوية فيرفضها مفضلا أن يفترس أحد الخراف من حظرتك !

لا يلزمك ان تقرا الكتب والمراجع لكي تأخذ فكرة عن تاريخ امريكا ، بل يكفيك أن تكون قد ذهبت الى السينما وشاهدت الافلام الامريكية . من تلك الافلام تأخذ فكرة واضحة عن بداية نشوء المجتمع الامريكي ، وكيف بدأ يتدفق آلاف المهاجرين والافاقين على الغارة المجهولة العلراء ، وكان معظمهم من الانجليز .

هناك وقد وطئت اقدامهم الارض الامريكية ووجهوا بالسكان الاصليين وهم الهنود الحمر ، أدركوا من البداية أن مهمتهم الاولى هي إبادة أولئك الهنود الحمر . وكانت الإبادة سهلة بسبب الصعوبة التي وجدها السيسكان الشرعيون في مواجهة البنادق والمدافع بالسهم والحراب وسائر الاسلحة البدائية .

وبانتهاهم من إبادة الهنود التمساء شرعوا يتعاربون كما رايت في الافلام مع بعضهم البعض ، رعاة البقر الذين يمتثلون على المراعي يحاربون الفلاحين الذين يريدون زراعة الارض ، بل ويحاربون رعاة الخراف خوفا من المنافسة بين الضأن والبتلو !

لم سمعوا بوجود الذهب فبدأ الزحف الكبير نحو المناجم ، وهناك وقعت كل المعارك الدامية التي رايتها في الافلام !

ولم ينجحوا قط في وسط كل تلك المعارك ان يقيموا دولة واحدة ، بل مجموعة من الولايات المناحرة ، الامر الذي ادى كما تعرف من الافلام الى وقوع الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب . واسفرت تلك الحرب عن فوز الشمال وتكوين الولايات المتحدة ، وكان من نتائجها تحرير الزوج من حالة الرق في الجنوب ، توطئة الى شغلهم على اشجار الشمال !

وبانتهاهم من حروب الذهب بدأت حروب البترول ، وسفكت في تكساس وغيرها من الولايات كمية من الدماء ربما زادت على كمية البترول الذي يتناحرون عليه ! وبكل هذه الثروة من البترول والسياسة والاراضي الشاسعة لبس الامريكي بدلة حديثة ووضع في قمه



في طر حور... هيا من المم سادات مساج في بلاد المص المشرقة



● « قبل ظهور الرئيس جونسون
كان هنري في المركز الاول
ولم يات بعده آخر لمدة طويلة
ثم جاء الرئيس جونسون
**
لكن منذ مؤتمر هونولولو
يعمل جونسون المركز الاول
ويعد مساهمة فسيحة
بالي هنري
●●
ان الرئيس جونسون
يقدم بطة
كلواجن رب اليهود
وهكذا يتم تبادل الراية
من اجل الديمقراطية ! »

أريش فريد - النمسا
من ديوان « وفستام انسا » قصيدة « ليلال الراية »



حرد الامركان الزوج من الرق
لكن ينسقوهم على الانشجار ،
فسدوا انما فلسفة امريكية من نوع
خاص ، وان المواطن الامريكي يحب
ان يموت حرا !

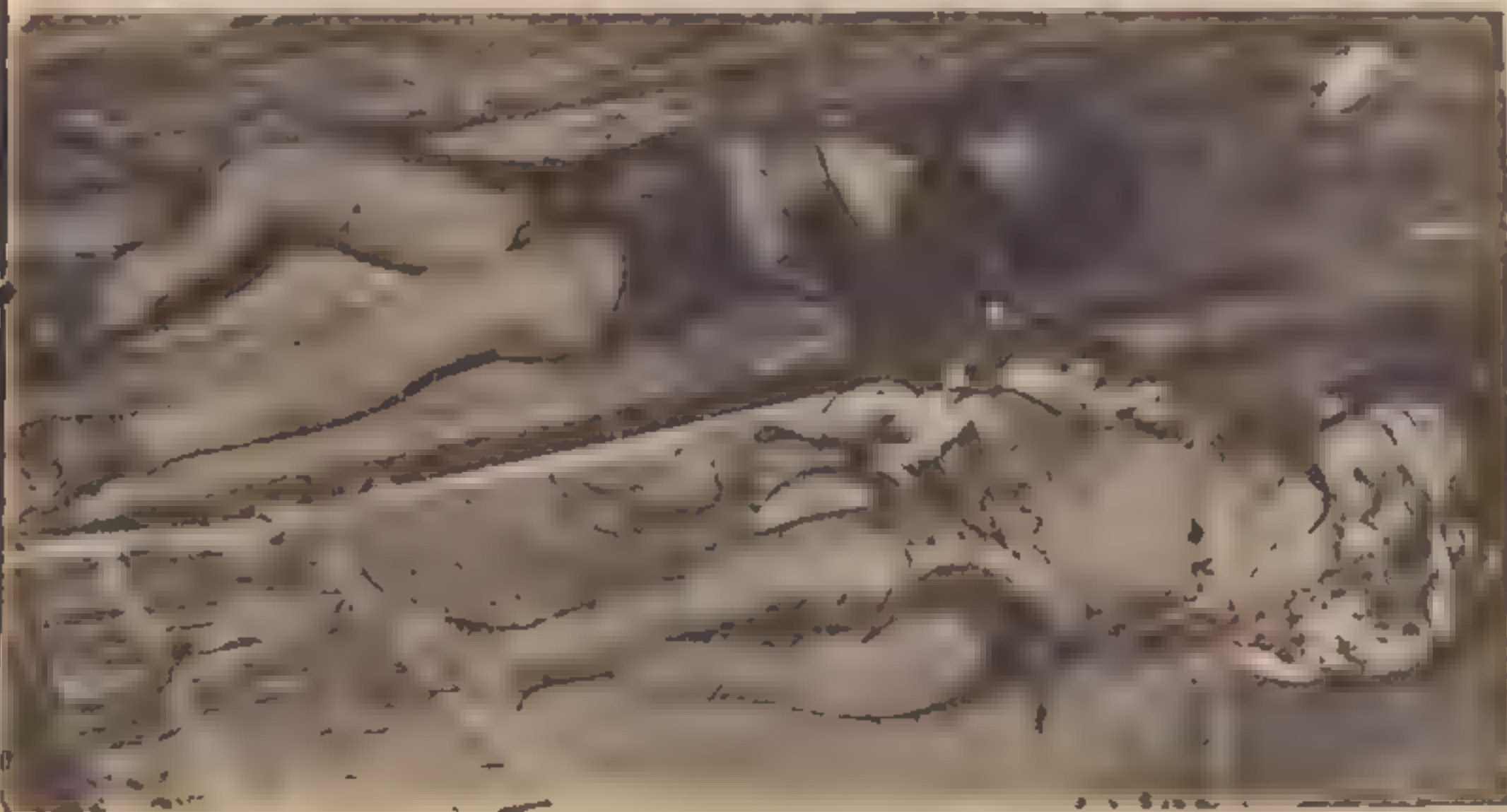
وعلى سبيل الفخر ، بدلا من
الشتق على الانشجار ، يفصل
الرجل الامريكي ان يكون حرا
وان يسل الزوج باحدث الاسلحة !





رجل اعمال امريكي متعدين ، ساءه ان يكون الزوج جسماء
السباحة باجسامهم فعمسوا الى ظهرهم بهذا المخلول الامريكي من
ماء النار !

طفلة فلسطينية تفضل احبها الى امها رصاصه امريكية ،
صوره لا ادرى كيف يتم مصمها السلسلة الامريكيون ، النجم لا
اذا كان اليوم لا ياتي للسفاحين الا بمثل هذه الصور !



امريكا بلاد المساواة ؟ لا فرق
منذها بين كبير او صغير ! اذا
لم تكن هناك مساواة في الحياة
فلنكن المساواة في الموت !



ولكن الشعوب سوف تقتل هذا الذئب



لكن الشعوب سوف تعلم
المتجرف الأمريكي أنه سيأتي
اليوم الذي يضطر فيه إلى إخفاء
رأسه أمام سلاح تحمله الرأفة
وأهبة الحياة !



الجنرالات الأمريكان

والحرب والسياسة

يقام: كمال النجدي



النصف لايونيلور .. والنصف الآخر « الملون » لترومان ..

ثم قدمت السينما الأمريكية جنرالات الحرب العالمية الأولى بمدافعهم الثقيلة تنظر موتاً على المقات .. وطائراتهم تلقى الموت على الألوف ..

وأخيراً .. قدمت السينما الأمريكية جنرالات القنابل الذرية .. يجتثرون بخرية واحدة مئات الألوف !

وأخيراً العربية تواجه اليوم هذا النوع الأخير من الجنرالات الذين صنعت السينما وأجهزة الدعاية ثلاث أرباع شهرتهم ، وأدخلت في نفوسهم نوعاً قاتلاً من الغرور ، لا يمكن أن يفلقوا منه إلا بعد أن تتبخر عنهم حالات الدعاية والشهرة السينمائية الكاذبة ، كما تبخرت عن سلفهم « جنرال الجيوش الأمريكية » الذي عاش أحراراً عمره يصرخ كالطفل خولاً من « فرانكشتاين » !

ولقد انهزم الاستعمار الأمريكي في حروبه التي يشنها على جميع الشعوب وأحرها حرب المجرمة التي شنها فيها إسرائيل ، لوقف تقدم الأمم العربية نحو الوحدة والحرية والاشتراكية .

وعندما انهزم الاستعمار الأمريكي فلن يبقى لجنرالاته الذين صنعتهم الدعاية ، ونفختهم القصص السينمائية إلا شبح فرانكشتاين ، يورق لياليهم كما يورق الاطفال المذودين !

إن الشعوب المتحررة ، من فرانكشتاين الذي سيطر على الجنرالات الأمريكيين حتى دخلوا بيوتهم ، أحلام السيطرة الأمريكية .

وليت هذا الثمن الباهظ كان كافياً لكي يقتنع مواطنوه بأن الحرب هي فرانكشتاين .. فليس نسي الأمريكيون خطبة ماك آرثر في لوس أنجلوس سنة ١٩٥٥ .. وما هم الآن يشملون الحروب على ظهر الكرة الأرضية وفوق مائها وسماها .

فإن ماك آرثر لم يكن إلا فرداً واحداً أثقله النجم في شيوخه ، فصرخ من الألم .. أما الطبقة الحاكمة في أمريكا فإنها لا تعرف الندم ، لأنها طبقة بلا ضمير ..

وقد سقط ماك آرثر في بالوعة التاريخ الأمريكي ، واستطاعت أجهزة الدعاية والسينما والأدب الحربي أن تخلق جنرالات جدد ، ترسم حول دوسهم حالات المجدا والبطولة الزائفة فالاستعمار الأمريكي يحتاج إلى الجنرالات وإلى كل الرتب العسكرية ليواصل الحرب ، ويواصل بقاءه جائداً على أنفاس الشعوب .

والسينما الأمريكية - الممولة الاستعمار الأمريكي - تقدم جنرالاته في أفلام ملونة ضخمة لاتنتهي ..

لقد قدمت السينما الأمريكية لمشاهديها جنرالات يقودون جيوشاً تحارب بالسيف والبنادق .. وهؤلاء هم جنرالات القرن الثامن عشر والتاسع عشر الذين قضاوا على مقاومة الهنود الحمر .

ثم قدمت السينما الأمريكية جنرالات يحاربون بالمفخخ الرشاش ، ويقتلون عشرة عشرة ، بعد أن كان جنرالات السيف والبنادق يقتلون واحداً واحداً .

ونجازاكي بالقنبلة الذرية عام ١٩٤٥ ومازالت مجموعات الصحف التي صدرت في سنوات الشهرة والمجد العسكري لهذا الجنرال الأمريكي ، تحتفظ بصوره الاستعراضية المثيرة في ميادين القتال الكورية ، وتصريحاته المستبشرة الجاهلة عن طعن الصين بالقنابل الذرية ، وأحاديثه المتفطرية الزائفة حول الزحف شمالاً في كوريا حتى نهر يالو وحدود الصين !

وهذا التاريخ الدموي ، جنم على صدر ماك آرثر في شيوخه ، كقته الكابوس الرهيب .. فتحول إلى شبه مجنون .. واضطر فجأة أن يصرخ في جمع من الأمريكيين مطالباً بالقضاء على الحرب .. فإن الحرب هي فرانكشتاين البشرية الذي يقضي على الجميع .. على حد قول ماك آرثر لمواطنيه

الأمريكيين السكارى بخرمة الحروب لقد تحول الجنرال المجهز إلى طفل يخاف من شبح فرانكشتاين .

وبعد أن قضى جنرال الجيوش الأمريكية عشرات السنين يتبخر في زيه العسكري اللامع ، ويقصف المدن ويقتل مئات الألوف ، أصبح في أخريات عمره أسيراً في يد فرانكشتاين .. وتبخرت شجاعته توهمها في نفسه وهو يقود الجيوش، ويدمر الإنسان وما بناه الإنسان ! « أيها السادة .. أتم لاتعرفون ما هي الحرب .. إنها فرانكشتاين البشرية » ..

لقد توصل ماك آرثر إلى هذه النتيجة بعد أن قتل مليون إنسان على الأقل ، وسحق كسل ما صنموه طوال حياتهم !

لم أشاهد في حياتي منظر جنرالات الحرب الأمريكيين إلا على الشاشة .. رأيتهم في الجرائد السينمائية والتلفزيونية ، ورأيتهم في الأفلام الملونة الضخمة التي أنتجها هوليوود عن الحرب العالمية الثانية .. وفي هذه الأفلام كان الجنرالات الأمريكيون يتبخترون في ثياب كبار الممثلين الذين قاموا بتمثيل أدوارهم واهملوا

إلى شخصياتهم الحقيقية امتدادات خرافية ساذجة ، فضلاً عما أضافته القصص السينمائية إلى أعمالهم العسكرية من أكاذيب وبطولات زائفة

وكان الجنرال الأمريكي ماك آرثر الذي يسمونه « قاهر اليابان » نموذجاً في نظري للجنرال الأمريكي .. كان ماك آرثر يتراعى في كسبه خال من المشاعر الإنسانية ، كخلوه من العقل البشري ..

وقد عرف العالم كله هذا الجنرال كاله أمريكي للحرب .. حتى لقد اقترح إيزنهاور ذات يوم الاتمام عليه بأوسم لقب عسكري عسرة - تاريخ الجيش الأمريكي ، وهو « جنرال الجيوش الأمريكية » .

ولعل إيزنهاور - عندما اقترح هذا اللقب منذ عشرين عاماً - كان يريد به إلهاء ماك آرثر من مناقسته على رئاسة الجمهورية الأمريكية .. ولكن ماك آرثر كان بالعقل يستحق هذا اللقب !

فالمالم كله يعرف تاريخ « جنرال الجيوش الأمريكية » في كوريا واليابان .. على الأقل !

والمالم كله يعرف أن ماك آرثر شارك ترومان تبة ضرب هوشيما

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النعش

المشرف الفني
حلي التوف

AL KAWAKEB

No. 828 - 13 - 6 - 1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد علي المنبر -
القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
أميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢
عددا - في الجمهورية العربية
المتحدة وبلاد اتحادى البريد
العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصا
- في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا
او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة
تسدد مقدما لقسم الاشتراكات
بدار الهلال : أ. ج. ٢٠٤٠ -
والسودان بحواله بريديه - في
الخارج بتحويل او بشيك مصرف
فابيل المصرف في أ. ج. ٢٠٤٠ -
والاسمار الموصحة اعلاه بالبريد
العادي - ونضاف رسوم البريد
الجوى والمسجل على الاسمار
المحددة عند الطلب .

لبن النسخة

ليبيا ٧٠ طيما
الجزائر ١١٠ ستيهان
قطر ١١٢ درهما
البحرين ١١٢ طيما
السودان ٦٠ طيما
عدن ١٥٠ ستيهان
اليوبيا ٨٠ ستيهان



أمين محمد الموجي



محمد الموجي



الموجي محمد الموجي

بأقلام النجوم

ان هذه الايام المجيدة التي تعربها الشعوب العربية ستظل اياما
خالدة في تاريخ العرب ، وستظل احداثها الهائلة اسطورة من اساطير
المجد التي تتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل .
سوف تذكر هذه الاجيال ان امريكا وبريطانيا قد تآمرا مع
صنيعتها اسرائيل المزعومة وزودوها بالاسلحة واشترکوا معها في
الاعتداء ، وساندوها بكل ما يملكون من قوة جوية ليسلبوا حقوق العرب
في اراضيهم ، ويقتصبوا جزءا من ارض العرب ليقموا عليها دولة
العصابات والفرصنة ، لكن الشعوب العربية استطاعت ان تعظم هذا
العدوان ولردع المعتدين ، وتبديق قواتهم الجوية وتعيد سماء بلادنا
العربية الى نار تلتهم طائرات المعتدين .
ان الدرس الذي لفته الشعب العربي للفتاة المعتدين عام ١٩٥٦
يبدو انهم لم يتعلموا منه او تناسوا ما اصابهم من هزيمة متكررة
وفضيحة عالية مفاجلة ، فاعزوا الى عصابات اسرائيل المزعومة
عملتهم التي تآمر بامرهم ، ان تتناول في حصة ودناءة بالعدوان
على الاراضي الطاهرة ، فلما خطونا الخطوة الاولى لردع عدوانها وتاديبها
وطردها من الارض التي دنستها صرخت واستفانت باسيادها ، فسارعت
امريكا وذيها بريطانيا - التي حرمتها نحن من صفة العظمى
سابقا - فسروا اساطيلهم الجوية لحمايتهم ، فانزلنا الهزيمة بهله
الاساطيل وحططنا الطائرات طائرة تلو طائرة حتى بلغت خسائرهم
مئات الطائرات في بضع ساعات ، واصابهم الذبول من شجاعة الطيارين
العرب الذين حطموا اسطورة التفوق الجوى لامريكا وذيها بريطانيا
التافهة .

وكم كان يودى ان لا تقتصر جهودى على المساهمة الفنية في المعركة ،
وكم كنت اتمنى ان تساعدني ظروفى الصحية على حمل السلاح
في الخطوط الامامية ، ولهذا قررت ان اقدم ولدى امين الذي بلغ
السابعة عشرة من عمره الى الجيش وطلبت منه فعلا ان يمسك عدته
ويستعد لينخرط في سلك العسكرية وانا اقدمه عن طيب
خاطر ليكون واحدا من الابطال البواسل الذين يزحفون لتحرير
الارض المحتلة . اما ولدى الموجي فقد كنت اتمنى ان يكون هو الآخر
في نفس السن ، لاقدمه لبلد ، ورغم صفه فقد امرته
ان يتطوع فوراً في الدفاع المدني . ولا اكتمكم القول اننى كنت اخشى
ان تعارض والدته في هذه الفكرة وكم كانت سعادتي حين رايت
دلائل الحماس تنتشر على وجه زوجتي وهي تقول :
- ياريت يكون ولدى من الابطال البواسل ويكون له شرف حمل
السلاح في الخطوط الامامية .

محمد الموجي

اوسو

أفضل ما يستعمل
للحلا لبيت الملوثة !



ويغسل أكثر بياضًا!

إحدى شركات التوسعة المصرية
العامة للصناعات الغذائية

شركة المنتجات العالمية

إنتاج :